الوالدية الفاعلة كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض مهارات إدارة الذات لدى عينة من طلاب الجامعة

إيمان السيد محمد دراز[1]

الملخص العربى

يهدف البحث الحالي بصفةٍ رئيسيةٍ إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الوالدية الفاعلة كما يدركها الابناء وبعض مهارات إدارة الذات لدى طلاب الجامعة، حيث تم استيفاء البيانات من خلال تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في(استمارة البيانات الأولية، مقياس الوالدية الفاعلة، مقياس مهارات إدارة الذات) على عينةٍ غرضية قوامها(٢٠٠) شاب وفتاة في مراحل دراسية متنوعة من كليات نظرية وعملية بجامعة المنصورة ،ينتمون إلى أسر ذات مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من ريف وحضر محافظة الدقهلية وبإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج توصل البحث لمجموعة من النتائج كان أهمها وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء في مهارات إدارة الذات(الكفاءة الذاتية المدركة) تبعاً للجنس لصالح الإناث،وفي(الاندماج الأكاديمي) تبعاً لكلٍ من (الجنس لصالح الذكور، طبيعة الدراسة لصالح الكليات العملية، منطقة السكن لصالح الحضر)، بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء في إدراك الوالدية الفاعلة (التوجيه والإرشاد- المشاركة والدعم- الوالدية الفاعلة ككل) تبعاً لكلٍ من الجنس، طبيعة الدراسة، منطقة السكن، كما أسفرت النتائج أيضاً عن وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الابناء في الوالدية الفاعلة (التوجيه والإرشاد)، ومهارات إدارة الذات (الكفاءة الذاتية المدركة) تبعاً لحجم الأسرة لصالح الأسر صغيرة الحجم، وكذلك وجود فروق في االوالدية الفاعلة (ككل)، ومهارات إدارة الذات (ككل) تبعاً لمستوى تعليم الأب والأم لصالح المستوى الاعلى، واتضح أيضاً وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء في مهارات إدارة الذات (ككل) تبعاً للدخل الشهري للأسرة لصالح أبناء الأسر ذات الدخل المرتفع ،بينما لم يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسط درجات الأبناء في إدراك الوالدية الفاعلة (التوجيه والإرشاد- المشاركة والدعم- الوالدية الفاعلة ككل) تبعاً للمرحلة الدراسية للطالب، وأخيراً وجدت علاقةٍ ارتباطيه موجبة بين كلٍ من الوالدية الفاعلة كما يدركها الأبناء بأبعادها(التوجيه والإرشاد- المشاركة والدعم- الوالدية الفاعلة ككل)، ومهارات إدارة الذات بأبعادها(الكفاءة الذاتية المدركة- الاندماج الجامعي- مهارات إدارة الذات ككل).

وفي ضوءالنتائج قدمت الباحثة عدد من التوصيات التي توضح كيفية الاهتمام بنشر الوعي بالأساليب التربوية المتوازنة في التعامل مع الأبناء، وبطرق تنمية مهارات إدارة الذات للأبناء على المستوى الأسري والجامعي.

المقدمـــــة والمشكلة البحثية

إن المنظومة الأسرية ذلك الكيان الواحد الذي يضم أفراداً يحملون فيما بينهم أقوى رابطةً خلقها الله- سبحانه وتعالى- ألا وهي رابطة الدم لتحتل مكاناً بارزاً في المجتمعات الإنسانية فهي أقدم النسق الاجتماعية وأكثرها استدامة، كما أنها المنطلق الذي يرحل منه ويأوى إليه كل فردٍ من أفرادها متعهدةً إياه بالرعاية والتنميط (عبد المطلب القريطي، ٢٠٠٣).

وهي المكان الأول الذي يتم فيه الاتصال الاجتماعي الذي يمارسه الأبناء في سنوات حياتهم الأولى والذي ينعكس على نموهم الاجتماعي فيما بعد، ويعد الآباء فيه نموذجاً للقدوة والمثل الذي يجب على الأبناء الاقتداء به (سهير أحمد وشحاته محمد، ٢٠٠١).

ولكن وعلى الرغم من التغيرات التي طرأت على البيئة الأسرية من حيث تكوينها ووظائفها إلا أن الدور الوالدي مازال هو الركيزة الأساسية في حياة أفرادها(محمود شبيب،

---

[1]مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي – تخصص إدارة منزل – كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

استلام البحث في ٥ أغسطس ٢٠١٥، الموافقة على النشر في ١٣ سبتمبر ٢٠١٥

٢٠٠١)، فاساليب التفاعل بين الطفل وابويه والمترتبة على اتجاهات التنشئة الوالدية تحدد قدرته على التكيف مع الوسط الذي يعيش فيه (نعمة رقبان، ٢٠٠٤)، وإليها يرجع الأثر الأكبر في الإشراف على نمو الأبناء وتحديد وتوجيه الملامح الأساسية للنمط السلوكي الذي ينتهجونه عبر مراحل النمو المختلفة، وبقدر النجاح في الأداء الوظيفي الأسري تحقق الوالدية غايتها بل وتصل إلى درجةٍ عاليةٍ من الفاعلية والتميز(سميرة عبد السلام،٢٠٠٤).

ولاتعد الوالدية المتميزة والمهارة في التربية من الأمور التي نرثها عن آبائنا، أوغريزة فطرية فقط بل هي مكتسبة نتعلمها ونجتهد ونجد في طلبها، تتأثر بالفطرة تارة وتتأثر بموروثاتنا من التربية والأساليب التي تربينا عليها تارةً أخرى(محمد رزق، ٢٠٠٦)؛ كونها ممارسةً تربوية توجهها سلسلة من الأهداف والغايات والمبادئ تتحقق عبر مجموعة من الآليات وتحكمها مرجعية الآباء وأفكارهم وتقاليدهم وتصوراتهم حول مايجب أن يكون عليه الأبناء(مصطفى أبو سعد، ٢٠٠٦).

وهي بذلك وسيلةً إيجابيةً للتنشئة ومدخلاً فعالاً للأبوة والأمومة قائماً على أساس العطف المقترن بالثبات والتوجيه والاحترام والثقة في قدرات وكفاءات الأبناء (Nelsen&Erwin, 2001)، كما أنها صفة دائمة تحتاج إلى تخطيط منظم وأسلوبٍ ثابتٍ في التعامل وحزم وعدل،وقدرة على ضبط النفس(سعدية بهادر، ٢٠٠٣).

ويتأثر إدراك الأبناء للنموذج المثالي للوالدية بعدد من العواملٍ والمحددات منها جنس الأبناء، حيث أشارت نتائج دراسة Lynch (2002) إلى أن الإناث أكثر إدراكاً للفاعلية الوالدية من الذكور، بينما أكدت نتائج دراسة محمد رزق (٢٠٠٦) تفوق الذكور على الإناث في رؤيتهم للتميز في الخصائص الوالدية مقارنةً بالإناث، وفي المقابل لم تسفر نتائج دراسة أنور عبد الغفار(٢٠٠٣)، خليل السعادات (٢٠٠٣) عن وجود أي تأثير لجنس الأبناء، أو لترتيبهم الميلادي على إدراكهم للفاعلية الأبوية، بينما أوضحت نتائج دراسة Hardy et al (2008) أن هناك فروقاً في إدراك الأبناء للوالدية الإيجابية لصالح ذوي الترتيب الأول، ولم توجد فروق تعزى لطبيعة الدراسة(محمد رزق، ٢٠٠٦).

وعلى وجه آخر كشفت نتائج دراسة محمد رزق (٢٠٠٦)، جيلان وآخرون(٢٠١١)، عن ارتفاع مستوى إدراك الأبناء للفاعلية الأبوية، والتنشئة الوالدية الايجابية بارتفاع كلٍ من المستوى التعليمي للوالدين والدخل الشهري للأسرة، وانخفاض حجم الأسرة(جيلان وآخرون، ٢٠١١).

ولاشك أن مرحلة الشباب من أهم مراحل النمو التي تعتبر مرحلةً انتقاليةً فارقةً تحدد مسيرة الأبناء ومنهج حياتهم، ففيها ينتقل المراهق من مرحلةٍ تتصف بالاعتمادية إلى مرحلة تتصف بالاستقلال في جميع النواحي استعداداً للعب أدوار أخرى غير ما كان عليه من قبل (محمد صيدم، ٢٠٠٩)، فيعمل جاهداً من أجل الاستقلال بذاته التي هي لب وجوهر الشخصية بمجموع ممتلكاتها المادية والنفسية والروحية والاجتماعية(زبيدة أمزيان، ٢٠٠٧)، متبعاً أسلوباً يساعده على تحقيق مستويات أكبر من الاستقلالية،وهو مايعرف بإدارة الذات (Buckman,2000) التي تعني إدراك الفرد لنفسه وإمكانياته وقدراته وتوجيهها بما يساعد على تطويرها وتنميتها لتحقيق شخصية متماسكة وقوية ومتوازنةً نفسياً واجتماعياً وأسرياً(رشا راغب، إيناس بدير، ٢٠١٢)، كما أنها آلية يستخدمها الفرد من أجل العمل بفاعلية لتحقيق أهدافه بطريقةٍ منظمةٍ ومدروسةٍ(Boob, 2004).

لذا فإن إدارة الذات لاتعني مجرد معرفة مبادئ أو دراسة قضايا بقدر ماهي برنامج عملي للوصول إلى النجاح، ودفعة على معبر الطريق من المراهقة للرشد مؤهلها الأساسي لترك مرحلة المراهقة هو اكتساب صفات الرشد التي هي أساس مهارات إدارة الذات(أكرم رضا، ٢٠٠٥).

وتعد الكفاءة الذاتية المدركة Preceived – Self Efficacy إحدى مهارات إدارة الذات حيث تلعب دوراً رئيسياً في توجيه السلوك وتمثل مكوناً حاسماً في إحساس الفرد بالضبط الشخصي والسيطرة على مصيره والتوافق مع أحداث الحياة (خالد الظاهر، ٢٠٠٤)، فهي ليست مجرد مشاعر عامة وإنما تقويم من جانب الفرد لذاته عما يستطيع القيام به،ومدى مثابرته في سبيل ذلك، ومقدار الجهد الذي يبذله، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، ومقاومته للفشل، وأهم مايميز الشخص ذو الكفاءة ليس مقدار مايواجهه من مشكلات، بل هو طريقة استجابته لهذه المشكلات ومقدرته على مواجهة تحدياتها(رامي اليوسف، ٢٠١٣).

كما أنها تعني الأحكام التي يصدرها الأفراد على قدراتهم، لتنظيم وانجاز الأعمال التي تتطلب أنواع واضحة من الأداء، هذه الأحكام لاتتصل بما ينجزه الفرد فقط ولكن بالحكم عما يستطيع إنجازه (Bandura, 1997).

وتختلف الكفاءة الذاتية المدركة لدى الذكور مقارنةً بالإناث حسبما أشارت إليه نتائج دراسة رامي اليوسف (٢٠١٣) التي أكدت على وجود فروق لصالح الذكور.

أما دراسة فؤاد النصاصرة(٢٠٠٩)، أصلان المساعيد (٢٠١١) فقد أدلت بنتائج محايدة حيث لم تكشف عن أي فروق تعزى لمتغير الجنس.

كما تزداد الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأبناء بارتفاع المستوى التعليمي للوالدين، ومتوسط الدخل الشهري للأسرة (نادر شوامره، ٢٠٠٨)، (رامي اليوسف، ٢٠١٣)، وبتقدم المستوى الدراسي للأبناء(أحمد الزق، ٢٠٠٩)، ولطلاب الكليات الانسانية(النظرية) عنها في الكليات العملية(أحمد الزق، ٢٠٠٩)، أما سالي علوان(٢٠١٢) فقد توصلت إلى وجود فروق في الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة لصالح التخصص العلمي.

ولاتقتصر إدارة الذات على ذلك فقط بل تتسع لتشمل الاندماج الجامعي كأحد مهاراتها، والذي يعبرعن مدى انسجام الطالب وتوافقه مع الحياة الجامعية في كافة مجالاتها الأكاديمية والتربوية والنفسية والانفعالية والاجتماعية داخل إطار الجامعة(أحمد عربيات، ٢٠٠١)، ويوضح محمد القضاة(٢٠٠٧)أن الاندماج الإيجابي في الحياة الجامعية يجعل الطالب متحكماً في انفعالاته، متحملاً لمسؤولياته، فاهماً لأهدافه متقبلاً للآخرين، ومبتعداً عن التمركز حول الذات، مما يتيح تحقيق المواءمة بينه وبين أفراد الجماعة التي ينتمي إليها، وهذا يؤدي إلى درجة كبيرة من النضج الشخصي والاجتماعي والعقلي لشخصية الطالب.

والاندماج الجامعي شأنه شأن غيره من جوانب مهارات إدارة الذات يتأثر بجملةٍ من العوامل حيث تشير دراسة محمد الرفوع،أحمد القرارعة(٢٠٠٤) إلى أن التكيف والرضا عن الحياة الجامعية لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور، فيما أثبتت دراسة محمد بني خالد(٢٠١٠) عدم وجود فروق تعزى للجنس، وقد توصل محمد الرفوع وأحمد القرارعة(٢٠٠٤)، تيسير الصقر(٢٠٠٥) إلى أن طلاب السنوات الدراسية المتقدمة يتمتعون بتكيف أعلى في الحياة الجامعية، وكذلك طلاب التخصصات العلمية مقارنةً بالتخصصات النظرية(محمود أبو دف، سناء أبودقة، ٢٠٠٨).

من هنا نجد أن الدور التربوي للوالدين له من المقومات والخصائص ما يجعله قادراً على أداء رسالته التي تبنى على أسس ومبادئ تحكمها، وغايات وأهداف توجهها، ومحددات وعوامل تؤطرها، وآليات وأساليب تسيرها بأقصى قدر من الكفاءة يمكن معها تحقيق هوية ذاتية خاصة بالأبناء تتسم بالإيجابية والوضوح، والدراسة الحالية ماهي إلا محاولة جادة للكشف عن ذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما العلاقة بين الوالدية الفاعلة بأبعادها(التوجيه والإرشاد– والمشاركة والدعم)كما يدركها الأبناء، ومهارات إدارة الذات بأبعادها(الكفاءة الذاتية المدركة– الاندماج الجامعي) لدى طلاب الجامعة؟ والتي تحددها مجموعة من التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

١-هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأبناء في كل من إدراك الوالدية الفاعلة بأبعادها،ومهارات إدارة الذات بأبعادها تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (الجنس– طبيعة الدراسة– منطقة السكن)؟

٢- هل يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء في إدراك الوالدية الفاعلة بأبعادها، مهارات إدارة الذات بأبعادها تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي(الترتيب الميلادي للطالبة/للطالب في الاسرة – حجم الاسرة– المرحلة الدراسية للطالب– المستوى التعليمي للأب والأم– الدخل الشهري للأسرة)؟

أهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية وبصفةٍ رئيسيةٍ إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الوالدية الفاعلة كما يدركها الأبناء وبعض مهارات إدارة الذات وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد مستوى إدراك الأبناء لمستوى الوالدية الفاعلة، وكذلك مستوى الكفاءة الذاتية المدركة والاندماج الجامعي كأحد جوانب إدارة الذات.

٢-دراسة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كلٍ من إدراك الوالدية الفاعلة(بأبعادها) ومهارات إدارة الذات(بأبعادها) تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي(الجنس– طبيعة الدراسة– منطقة السكن).

٣- دراسة الاختلافات بين متوسطات درجات الأبناء في إدراك الوالدية الفاعلة بأبعادها ،ومهارات إدارة الذات بأبعادها تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (الترتيب الميلادي للطالبة/للطالب في الاسرة– حجم الاسرة– المرحلة الدراسية للطالب– المستوى التعليمي للأب والأم – الدخل الشهري للأسرة).

أهمية البحث

١- يكتسب هذا البحث أهميته من ارتباطه بالأسرة كونها المرآة التي تعكس نسق التفاعل المتبادل بين الآباء الأبناء والذي يشكل بدوره اتجاهات الأبناء وسلوكياتهم في مرحلة الشباب تلك المرحلة خطيرة التي تعد حداً فاصلاً لتكوين الملامح الأساسية للشخصية ؛لتصبح العلاقة تبادلية قوامها الأخذ والعطاء.

٢- تناول الدراسة لنوعين هامين من مهارات إدارة الذات (الكفاءة الذاتية المدركة– الاندماج الجامعي) واللذين يعتبران أحد أهم المهارات الشخصية للأبناء ومحصلة اللبنات الأولى للتربية السليمة في فترة الصغر، لاسيما في ظل الغياب الواضح للدراسات التي تناولتهما بالربط بالوالدية الفاعلة حيث كان هذا الجانب غائباً في أغلب الدراسات– وذلك في حدود علم الباحثة– وهو ما تنفرد به الدراسة الحالية عن بقية الدراسات الاخرى.

٣- قد تسهم نتائج هذا البحث المتواضع من الناحية العملية في تقديم قسطٍ من المعلومات والبيانات والنتائج والتي قد تبدو على قدرٍ من الأهمية لما سيأتي بعدها من أبحاثٍ مكملة في مجال تصميم وتطوير البرامج الوقائية والإرشادية الأسرية، لتهيئة البيئة الأسرية المستقرة والداعمة خاصةً وأننا نعيش في عصرٍ أهم مايتسم به اللاهوية للأفراد والأسر نتيجة الانفتاح الشديد والتسارع العجيب في النمو القيمي، فمتطلبات الأمس القريب لم تعد هي نفسها متطلبات عالم اليوم، ولا يتوقع أن تكون هي متطلبات عالم الغد.

فروض البحث

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء في كل من إدراك الوالدية الفاعلة بأبعادها

(التوجيه والإرشاد– المساندة والدعم– الدرجة الكلية)، وبعض مهارات إدارة الذات بأبعادها(الكفاءة الذاتية المدركة–الاندماج الأكاديمي– الدرجة الكلية) تبعاً لمتغيرات الدراسة الديموجرافية (الجنس– طبيعة الدراسة– منطقة السكن).

٢- يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء في إدراك الوالدية الفاعلة بأبعادها (التوجيه والإرشاد– المساندة والدعم– الدرجة الكلية)، ومهارات إدارة الذات بأبعادها(الكفاءة الذاتية المدركة– الاندماج الجامعي– الدرجة الكلية) تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي(الترتيب الميلادي للطالبة/للطالب في الاسرة– حجم الأسرة– المرحلة الدراسية للطالب– المستوى التعليمي للأب والأم– الدخل الشهري للأسرة).

٣- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك الأبناء للوالدية الفاعلة بأبعادها ،ومهارات إدارة الذات بأبعادها.

أولاً: منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة.

ثانيا: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية

الوالدية الفاعلة كما يدركها الأبناء
Effective Parenthood as perceived by children:

هوتعبير يستخدم لوصف هؤلاء الآباء الذين يقومون بتوفير ما يحتاجه الأبناء، لتزويدهم بلبنات البناء الرئيسية الخاصة بالنمو والتطور العاطفي والاجتماعي،وتوفير الفرص لهم للاستمرار في التطور داخل وخارج نطاق العائلة(Shapiro,2003).

ويشير إليها محمد رزق(٢٠٠٦)على أنها مجموعة التفاعلات السلوكية للأب والأم كما يدركها الأبناء داخل الأسرة وخارجها في كافة مناحي الحياة الأسرية الاجتماعية والاقتصادية والتثقيفية أوالتعليمية على النحو الذي يتضح منه أن الوالدين يمتلكان من المعرفة الأساسية والثقة بالنفس والمهارات التي تجعل من أبنائهما أفراداً ناجحين في مستقبلهم.

وتعرفها الباحثة إجرائياً على أنها قدرة الأبناء على وصف الممارسات السلوكية الأبوية السوية المشبعة لهم والمساهمة في تشكيل شخصياتهم، والمعتمدة على خلق بيئة داعمة– أساسها التوجيه والإرشاد ومدادها الدعم والمشاركة– لتمكنهم من مجابهة الحياة ومسايرة تبعاتها بعقليةٍ متفتحةٍ وفكرٍ ناضجٍ.

مهارات إدارة الذات self-management skills :–

هي قدرة الفرد على توجيه مشاعره وأفكاره وإمكاناته نحو الأهداف التي يصبوا إلى تحقيقها(إبراهيم الديب، ٢٠٠٦).

ويعرفها أحمد ماهر(٢٠٠٨) على أنها القدرة على ضبط النفس والاستفادة القصوى من القدرات والامكانات لإنجاز أهداف ذات قيمة، اعتماداً على نظام قيمي صحيح.

وتعرف إجرائياً على أنها مجموعة القدرات التي يمتلكها الأبناء وتمكنهم من الارتقاء والتطور في حياتهم الشخصية والعامة وتشملً:

الكفاءة الذاتية المدركة Perceived – Self Efficacy :

وتعني اعتقاد وإدراك الفرد لمستوى إمكاناته وقدراته الذاتية وما ينطوي عليها من مقوماتٍ عقليةٍ ومعرفيةٍ وانفعاليةٍ وحسيةٍ وفسيولوجيةٍ وعصبيةٍ لمعالجة المواقف والمهام والمشكلات، والتأثير في الأحداث لتحقيق إنجاز ما في ظل المحددات البيئية القائمة(فتحي الزيات، ٢٠٠١).

بينما أشارت إليها(سالي علوان، ٢٠١٢)على أنها توقعات الفرد الذاتية نحو قدرته في السيطرة والتغلب على المهمات المختلفة، والمشكلات الصعبة بصورة ناجحة.

وتعرفها الباحثة على أنها وجهة نظر الابناء فيما يعتقدون أنهم يمتلكونه من إمكانات وقدرات تعد بمثابة مقياساً لمهاراتهم في التصرف بشكلٍ لائقٍ مسؤولٍ في

المواقف المختلفة وفق مستوياتٍ عاليةٍ من التحليل والاستنتاج والتخطيط الجيد لأهدافٍ واضحةٍ موجهةٍ تقودهم نحو التطور الشامل في الحياة.

الاندماج الجامعي University integration:-

هو مصطلح يعني قدرة الطالب على إحداث الانسجام والتلاؤم اللازمين مع متطلبات الكلية، والزملاء، والمدرسين،والمواد الدراسية، ويظهر ذلك بوضوح من تحصيل الطالب الأكاديمي والنمو الملاحظ في القدرات العقلية والمعرفية عنده وسلوكه مع زملائه ومدرسيه(عبد الرحيم شقورة، ٢٠٠٢)

كما يقصد به أن يكون الطالب متوافقاً مع بيئته الدراسية وما تتضمنه من زملاء وعناصر إدارية وتدريسية ونظم ولوائح ومناهج دراسية وطرق تدريس ومناهج لاصفية ومع المناخ الدراسي بشكلٍ عام، وبصفةٍ عامة تكون حياة الطالب مصدر إشباع وسعادة وإمتاع بالنسبة إليه، يسودها الود والحب والعلاقات الطيبة والمنافسة الشريفة(نادر قاسم، ٢٠٠٨)

والباحثة إذ تعرفه على أنه مدى التفاعل الإيجابي للطالب مع بيئته الجامعية الجديدة بما تشمله من علاقات اجتماعية مع الزملاء والأساتذة، وأنشطة اجتماعية، وعملٍ أكاديمي متمثلاً في الاتجاه نحو المواد الدراسية وتنظيم الوقت وعادات الاستذكار، والذي يعكس طاقته وقدراته وميوله.

ثالثا: حدود البحث

تتحدد الدراسة فيما يلي:

أ- الحدود البشرية: بلغ عدد عينة الدراسة الأساسية(٢٠٠) طالب وطالبة من إجمالي(٢١١) طالب من مراحل جامعية مختلفة توزعت مابين الفرقة الأولى إلى الفرقة الرابعة من كليات عملية ونظرية تابعة لجامعة المنصورة، تم اختيارهم بطريقة(عمديه) من مستويات إجتماعية واقتصادية مختلفة وينتمين إلى أسرٍ متكاملةٍ (أب وأم وأبناء)،وقد تم استبعاد(١١) احدى عشر استمارة بسبب عدم استكمال الاستجابات على بنود الاستبيان وتضاربها، أولعدم استيفاء الشروط الخاصة بالأسرة.

ب- الحدود المكانية: جامعة المنصورة – كليتي االزراعة والتجارة.

ج- الحدود الزمنية: تم التطبيق الميداني لأدوات البحث في صورتها النهائية خلال الفترة من بداية شهر ديسمبر ٢٠١٤ وحتى نهاية شهر يناير ٢٠١٥.

رابعاً أدوات البحث: (إعداد الباحثة)

اشتملت أدوات البحث على:

١- استمارة البيانات العامة. ٢- مقياس الوالدية الفاعلة.

٣- مقياس مهارات إدارة الذات.

١- استمارة البيانات العامة:

تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة البحث وأسرهم وقد شملت بيانات خاصة بـــ:

- الأبناء من حيث (الجنس- الترتيب الميلادي بين الإخوة- المرحلة الدراسية- طبيعة الدراسة).
- الأسرة من حيث{حجم الاسرة- منطقة السكن (ريف أوحضر)- المستوى التعليمي للأب والأم إجمالي الدخل الشهري للأسرة}.

٢- مقياس الوالدية الفاعلة:

تم إعداد مقياس الوعي بأداء المسؤوليات الأسرية في صورته النهائية وذلك في ضوء المفاهيم والمصطلحات البحثية وفي إطار المفهوم الإجرائي للوالدية الفاعلة، حيث شمل(٣٠) ثلاثين عبارةً خبرية تقيس الوالدية الفاعلة يجيب عنها الشاب أوالفتاة، وتتحدد استجابتهن عليها وفقاً للتقدير الثلاثي(نعم، أحيانا، لا) على مقياس متصل(١، ٢، ٣)،

(٣، ٢، ١) طبقاً لاتجاه العبارات(إيجابي– سلبي) ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة، حيث كانت الدرجة العظمى(٩٠) بينما كانت الصغرى(٣٠)، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٨٧)، وأقل درجة مشاهدة (٥٤)، متضمناً محورين رئيسيين (التوجيه والإرشاد– المشاركة والدعم)، وقد تم تقسيم مستوى إدراك الأبناء للوالدية الفاعلة إلى(منخفض–متوسط–مرتفع) من خلال حساب المدى وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الاستبيان من المعادلات الآتية:

المدى= (أكبر درجة مشاهده– أقل درجة مشاهده)

طول الفئة = (المدى / ٣) +١.

وعليه تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات لإدراك لوالدية الفاعلة كالتالي:

مستوى إدراك منخفض: من أقل درجة مشاهده إلى< (أقل درجة مشاهده+ طول الفئة).

مستوى إدراك متوسط: من أقل درجة مشاهده إلى< [أقل درجة مشاهده+(طول الفئة* ٢)]

مستوى إدراك مرتفع: من أقل درجة مشاهده إلى<[أقل درجة مشاهده+(طول الفئة*٢)] فأكثر فكانت النتائج كالتالي: مستوى إدراك منخفض (٥٤<٦٥)، مستوى إدراك متوسط(٦٥<٧٦)، مستوى إدراك مرتفع(٧٦فأكثر) وعلى ذلك تم التقسيم إلى ثلاث مستويات للوالدية الفاعلة:

وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لمحوري الوالدية الفاعلة:

أ– التوجيه والإرشاد:

اشتمل هذا المستوى على(١٥) خمس عشرة عبارة خبرية تقيس كيفية توجيه الوالدين للأبناء من وجهة نظر الأبناء،وذلك من حيث (الاعتماد على الهدوء واللين والحكمة واحترام المشاعرعند التوجيه والتقويم وكذلك الحرص على توضيح المزايا قبل العيوب للشئ محور النقاش– اختيار الأساليب الفعالة في بناء الشخصية كالاعتماد على النفس والتفكير المنطقي في الأمور والتعلم من الاخطاء والتخطيط المنظم، على ان يكون للوالدين الراي الأخير إذا استدعى الامر ذلك– اقتناص الفرص المناسبة لتطوير الذات انطلاقاً من مبدأ (فرص الحياة كثيرة للمتنبهين وقليلة للكسالى والفوضويين)– الحزم في التعامل مع الامور واختيار السبل الصحيحة للتعامل مع المشكلات)، وقد كانت الدرجة العظمى(٤٥) بينما كانت الصغرى (١٥)، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٤٤)، وأقل درجة مشاهده (٢٥) وعلى ذلك تم التقسيم إلى ثلاث مستويات للوالدية الفاعلة:

مستوى إدراك منخفض(٢٥<٣١)، مستوى إدراك متوسط (٣١<٣٧)، مستوى إدراك مرتفع(٣٧ فأكثر)

ب– المشاركة والدعم:

اشتمل هذا المستوى على(١٥)خمس عشرة عبارة خبرية تقيس سبل المشاركة والدعم التي يقدمها الآباء للأبناء من وجهة نظر الأبناء،وذلك من خلال(تشجيع الابناءعلى التعبير عن آرائهم ومناقشتهم فيها– مناداة الأبناء بالألفاظ المحببة وتشجيعهم على الأداء بعبارات ونظرات الاستحسان تعبيراً عن الحب والثقة– مصارحة الابناء للآباء بمشكلاتهم الخاصة وطلب الدعم باعتبارهما المثل الأعلى ومحل ثقتهم– السماح للابناء بالمشاركة في اتخاذ القرارات التي تخص حياتهم ومستقبلهم وعدم إجبارهم على الأشياء رغماً عنهم– تشجيع الأبناء على القيام بأدوار قيادية في الأعمال الجماعية– تشجيع الأبناء على إحضار الأصدقاء للمنزل وجعل الأمور ممتعة لهم قدر الإمكان في ظل رقابتيهما– المرونة في تطبيق المسموح والممنوع حسبما تقتضيه الظروف وحتميتها– تلبية الاحتياجات الأساسية بالمساواه والعدل بين الابناء– مكافاة الابناء عند إحراز تقدم أوتحقيق إنجاز– الاقتناع بقدرات وإمكانات الابناء ودعمهم ليكونوا في المقدمة دائماً– مشاركة الابناء في التخيط لتنفيذ آمالهم وتطلعاتهم) وكانت الدرجة العظمى(٤٥) بينما كانت الصغرى (١٥)، كما بلغت أعلى درجة مشاهدة (٤٥)، وأقل

درجة مشاهده(٢٦) وعلى ذلك تم التقسيم إلى ثلاث مستويات للمساندة والدعم:

مستوى إدراك منخفض(٢٦<٣٢)، مستوى إدراك متوسط (٣٢<٣٨)، مستوى إدراك مرتفع (٣٨ فأكثر).

٣– مقياس مهارات إدارة الذات:

قامت الباحثة بإعداد مقياس مهارات إدارة الذات في صورته النهائية وفقاً للإطار النظري والمفهوم الإجرائي للرضا عن الحياة ليشمل(٣٩) تسع وثلاثون عبارة خبرية تقيس بعض مهارات إدارة الذات (الكفاءة الذاتية المدركة– الاندماج الجامعي)، وتتحدد استجابة العينة علي تلك العبارات وفق ثلاث استجابات (نعم،أحيانا، لا) على مقياس متصل(٣،٢،١)، (١،٢،٣) طبقاً لاتجاه العبارات (إيجابي– سلبي) ووضعت درجات كمية لاستجابات العينة حيث كانت الدرجة العظمى(١١٧) درجة بينما كانت الصغرى(٣٩) درجة،وبلغت أعلى درجة مشاهدة(١١٤)، وأقل درجة مشاهدة (٦٩)، متضمناً محورين رئيسيين (الكفاءة الذاتية المدركة– الاندماج الجامعي)، وعليه تم تقسيم مستوى مهارات إدارة الذات لعينة إلى مستوى مهاري (منخفض– متوسط– مرتفع) من خلال حساب المدى وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الاستبيان كما سبق ذكره أعلاه، فكانت النتائج كالتالي:

مستوى مهاري منخفض(٦٩<٨٤) مستوى مهاري متوسط(٨٤ <٩٩)مستوى مهاري مرتفع (٩٩فأكثر)

وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لأبعاد مهارات إدارة الذات:

أ– الكفاءة الذاتية المدرك:

اشتمل هذا المستوى على(١٨) ثمانية عشرعبارة خبرية تقيس الكفاءة الذاتية المدركة لدى الابناء من حيث (الإيمان بأنه لاشئ مستحيل مع توجيه التفكير والتعامل مع الأشياء بهدوء وأن أعظم أشكال التفوق هو التفوق على الذات– التطلع الدائم لما هو أرقى– التصرف بشكلٍ لائق ومسؤول من خلال أهدافٍ واضحةٍ متلائمة مع القدرات والرغبات– المثابرة والاستمرار في الأعمال التي تعترضها الصعوبات والعقبات بالاستعانة بالتخطيط المسبق– القدرة على إصدار أحكام صادقة محايدة على الأشياء وفق قدرة عالية على التحليل والاستنتاج– درجة الحماس عند القيام بأي عمل وتحمل المسؤولية– مدى مطابقة نتائج الأعمال للتوقعات– مدى احترام الآخرين– الاستفادة من النقد الإيجابي في تجويد مستوى أداء الأعمال وتقليص حجم الأخطاء– التحلي بروح الجماعة دون محاولة الظهور على أكتاف الآخرين– التعامل مع الآخرين بمبدأ الكسب المشترك للنفس وللغير (Win-Win) والتعبير عن الإختلاف في الآراء بأسلوب إيجابي) وكانت الدرجة العظمى(٥٤) بينما كانت الصغرى (١٨)،كما بلغت أعلى درجة مشاهدة (٥٤)،وأقل درجة مشاهده(٣٢)، وعلى ذلك تم التقسيم إلى ثلاث مستويات للكفاءة الذاتية المدركة:

مستوى كفاءة ذاتية منخفض(٣٢<٣٩) مستوى كفاءة ذاتية متوسط(٣٩<٤٦) مستوى كفاءة ذاتي مرتفع (٤٦ فأكثر).

ب– الاندماج الجامعي:

اشتمل هذا المستوى على(٢١) إحدى وعشرين عبارة خبرية تقيس الاندماج الجامعي لدى الأبناء من حيث(مدى الشعوربالتفاؤل والأمل بالحياة الجامعية– المكانة بين الزملاء ودرجة مشاركتهم وتقبلهم لأفكارهم ومناقشاتهم– القدرة على مواجهة الآخرين وطريقة التعامل مع الجنس الآخر– مدى ما يمثله الأساتذة من قدوة يحتذى بها في تحقيق الأهداف– اعتقاداتهم وإيمانهم بقدراتهم الدراسية وقدرتهم على الإنجاز– مستوى الاصدقاء العلمي والثقافي– القدرة على تنظيم االوقت مابين حضور الحاضرات والمذاكرة والترفيه– طريقة تنظيم المذاكرة وتقسيم المواد– درجة التوافق مع طبيعة الدراسة في الكية– مدى الحرص على تحقيق هدف محدد للتميز والتفوق)، وكانت الدرجة العظمى(٦٣) بينما كانت الصغرى(٢١)، أما أعلى درجة

مشاهدة فكانت(٦٢)، وأقل درجة مشاهده (٣٣)، وعلى ذلك تم التقسيم إلى ثلاث مستويات للاندماج الاكاديمي:

مستوى اندماج منخفض(٣٣<٤٣)،مستوى اندماج متوسط (٤٣<٥٣)، مستوى اندماج مرتفع (٥٣فأكثر)

تقنين الأدوات:

يقصد به حساب صدق وثبات المقاييس:

أولاً حساب صدق المقاييس:

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقاييس validity على طريقتين:

(أ)- صدق المحتوى (validity content):

للتأكد من صدق المحتوى تم عرض مقياسي (الوالدية الفاعلة، مهارات إدارة الذات) في صورتهما الأولية على عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وكلية التربية النوعية جامعة المنصورة، ومجال علم النفس وأصول التربية وعلم الاجتماع بكليتي التربية والآداب بجامعة المنصورة، وذلك للتعرف على آرائهم في المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، وسلامة المضمون، وانتماء العبارات المتضمنة في كل بعد له، وكفاية العبارات الواردة في كل بعد لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وملائمة المحاور، وسلامة المضمون ودقة الصياغة والعرض لكل عبارة، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وق د قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليهاعلى صياغة بعض العبارات، وحذفت بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

(ب)- صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياسي (الوالدية الفاعلة- مهارات إدارة الذات) تم تطبيقهما على عينة استطلاعية من طلاب كليتي العلوم والتجارة بجامعة المنصورة بلغ عددهم(٥٠) خمسون طالب وطالبة، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائيا وحساب معامل الارتباط بيرسون بين(المحاور- والدرجة الكلية) للمقياسين وكانت جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على الاتساق الداخلي لعبارات المقياسين ويسمح للباحثة باستخدامهما في بحثها الحالي، وجدول (١) يوضح ذلك.

ثانياً حساب ثبات المقاييسReliability:

قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات للمقياسين باستخدام طريقة الفا كرونباخAlpha cronbach والتجزئة النصفية، Split –Half وجدول(٢) يوضح ذلك.

يتضح من جدول(٢) أن قيم معاملات ثبات(ألفا- التجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان، ومعامل جتمان) للأبعاد والمقياس ككل مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياسين وصلاحيتهما للتطبيق في البحث الحالي.

المعالجات الإحصائية:

بعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Package For Social Sciences Program Statistical (S.P.S.S) وحساب العدد والنسب المئوية، والوزن النسبي، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية،

جدول ١. معاملات الارتباط لأدوات الدراسة ن= (٥٠)

محاورمقياس الوالدية الفاعلة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	محاور مقياس مهارات إدارة الذات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوجيه والإرشاد	٠,٩٠٤	٠,٠١	الكفاءة الذاتية المدركة	٠,٩١٣	٠,٠١
المشاركة والدعم	٠,٨٥٨	٠,٠١	الاندماج الجامعي	٠,٩٣٥	٠,٠١

جدول ٢. معامل الثبات لمحاور أدوات الدراسة ن= (٥٠)

محاور مقياس الوالدية الفاعلة	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			معامل سبيرمان	معامل جتمان
التوجيه والإرشاد	١٥	٠,٧٨٩	٠,٨١٢	٠,٨١٩
المساندة والدعم	١٥	٠,٧١٥	٠,٧٥٧	٠,٧٤٨
المقياس ككل	٣٠	٠,٨٤٠	٠,٨٥٨	٠,٨٥٨
محاور مقياس مهارات إدارة الذات	**عدد العبارات**	**معامل ألفا**	**التجزئة النصفية**	
			معامل سبيرمان	**معامل جتمان**
الكفاءة الذاتية المدركة	١٨	٠,٧٧٥	٠,٨٢٨	٠,٨٢٨
الاندماج الجامعي	٢١	٠,٨٤١	٠,٨٤٤	٠,٨٤٤
المقياس ككل	٣٩	٠,٨٨٨	٠,٨٨٢	٠,٨٨٢

ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب الصدق والثبات، واختبار"ت" t test لحساب الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات الدراسة، وتحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova واختبار LSD للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الدلالة.

النتائج ومناقشتها

أولا: نتائج وصف العينة

فيما يلي وصف شامل لعينة البحث التي تم اختيارها بطريقة عمديه من طلاب وطالبات جامعة المنصورة.

جدول ٣. توزيع عينة البحث وفقاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية

البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%
الجنس	ذكور	٩٢	٤٦	طبيعة دراسة	عملية	١٠٢	٥١	منطقة السكن	ريف	٩٤	٤٧
	اناث	١٠٨	٥٤		نظرية	٩٨	٤٩		حضر	١٠٦	٥٣
	المجموع	٢٠٠	١٠٠		المجموع	٢٠٠	١٠		المجموع	٢٠٠	١٠٠
البيان	الفئة			العدد	%	البيان	الفئة			العدد	%
حجم الاسرة	صغيرة الحجم(٣ –٤) أفراد			٦٨	٣٤	الترتيب الميلادي بين الأخوة	الأول			٨٣	٤١,٥
	متوسطة الحجم(٥–٦) أفراد			٦٨	٣٤		الأوسط			٥٥	٢٧,٥
	كبيرة الحجم (٧أفراد) فأكثر			٦٤	٣٢		الأخير			٦٢	٣١
	المجموع			٢٠٠	١٠٠		المجموع			٢٠٠	١٠٠
البيان	الفئة			العدد	%	البيان	الفئة			العدد	%
المرحلة الدراسية	الفرقة الأولى			٤٨	٢٤	الدخل الشهري للأسرة بالجنيه	أقل من ١٥٠٠(منخفض)			٣٧	١٨,٥
	الفرقة الثانية			٤٧	٢٣,٥		من ١٥٠٠< ٣٠٠٠(متوسط)			٥٨	٢٩
	الفرقة الثالثة			٥٦	٢٨		من٣٠٠٠>٤٥٠٠(فوق المتوسط)			٦٦	٣٣
	الفرقة الرابعة			٤٩	٢٤,٥		٤٥٠٠ فأكثر (مرتفع)			٣٩	١٩,٥
	المجموع			٢٠٠	١٠٠		المجموع			٢٠٠	١٠٠
البيان	الفئة			العدد	%	البيان	الفئة			العدد	%
المستوى التعليمي للأب	أمي			٢٨	١٤	المستوى التعليمي للأم	أمي			٢٩	١٤,٥
	يقرا ويكتب			٤٠	٢٠		يقرا ويكتب			٣٠	١٥
	(ابتدائية – إعدادية)			٤٣	٢١,٥		ابتدائية – إعدادية			٣٢	١٦
	ثانوي وما يعادله–معاهد متوسطة			٣٩	١٩,٥		ثانوي وما يعادله– معاهد متوسطة			٦٩	٣٤,٥
	جامعي وفوق الجامعي			٥٠	٢٥		جامعي وفوق الجامعي			٤٠	٢٠
	المجموع			٢٠٠	١٠٠		المجموع			٢٠٠	١٠٠

أوضحت النتائج الواردة بجدول(٣) أن عينة البحث من طلاب جامعة المنصورة قد شملت كلا النوعين ذكوراً وإناثاً، وكانت نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور حيث بلغت ٥٤% في حين كانت نسبة الذكور ٤٦%، وتنوع الترتيب الميلادي لهم مابين الترتيب الأول والذي احتل النسبة الأعلى من إجمالي العينة ٤١,٥%، تلاه الترتيب الأخير الذي شكل نسبة ٣١% ثم الترتيب الأوسط بأقل نسبة وهي ٢٧,٥%على التوالي، وقد قطنت عينة الدراسة الريف والحضر وكان أغلبهم من قاطني الحضر بنسبة ٥٣% أي ما يتعدى النصف، بينما كان ٤٧% منهم وهي النسبة الأقل لقاطني الريف.

كما اتضح أيضاً أن أعلى نسبة من عينة البحث ٣٤% كانت لمن ينتمين إلى أسر(صغيرة الحجم، ومتوسطة الحجم) بالتساوي والتي تراوح أعداد أفرادها مابين ٣-٤ أفراد، ٥-٦ أفراد، في حين كانت أقل نسبة ٣٢% لمن ينتمين لأسر(كبيرة) الحجم التي بلغ أعداد أفرادها ٧ أفراد فأكثر، وبالنسبة لطبيعة الدراسة للأبناء فقد أسفرت النتائج أن النسبة الأعلى ٥١% كانت لمن يدرسون دراسةٍ عملية (طلاب كلية الزراعة) بينما أقل نسبة ٤٩% كانت من نصيب من يدرسون دراسةٍ نظرية (طلاب كلية التجارة)، وتنوعت مراحلهم الدراسية الجامعية مابين المرحلة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة وكانت أعلى نسبة ٢٨% لطلاب الفرقة الثالثة ثم تدرجت النسب ليلي ذلك نسبة طلاب الفرقة الرابعة وقدرها ٢٤,٥%، ثم طلاب الفرقة الأولى ٢٤%، وأخيراً كانت أقل نسبة وهي ٢٣,٥% لطلاب الفرقة الثانية، كما غلبت المؤهلات التعليمية العليا(جامعي وفوق جامعي) على معظم آباء عينة الدراسة بنسبةٍ قدرها ٢٥% قابلتها أقل نسبة ١٤%وكانت للأميين، أما الامهات فقد اتفقت مع الآباء من حيث أن أقل نسبة وهي ١٤,٥% كانت للأميات بينما كانت أعلى نسبة منهن ٣٤,٥% للحاصلات على (الشهادة الثانوية وما يعادلها- المعاهد المتوسطة)، وأخيراً تراوح الدخل الشهري لأسر العينة مابين (أقل من ١٥٠٠جنيه: ٤٥٠٠جنيه فأكثر) وعليه تبين أن أقل نسبة من عينة الدراسة ١٨,٥% كانوا ينتمون لأسر ذوي دخولٍ منخفضة (أقل من ١٥٠٠) جنيه، وأعلى نسبة والتي قدرت بـــ٣٣% كانت لافراد العينة اللذين ينتمون إلى أسر ذوي دخول فوق متوسطةٍ.

ثانياً: نتائج وصف العينة في ضوء الاستجابات على أدوات البحث.

أوضحت القيم الرقمية الواردة بجدول(٤) اختلاف نسب مستوى إدراك الوالدية الفاعلة ككل بـــين الأبنـــاء موضـــع البحث فقد كانت الأولوية لذوي الإدراك المتوسط

جدول ٤. توزيع عينة البحث وفقاً لمستوى إدراك الوالدية الفاعلة والوزن النسبي لكل محور ن= ٢٠٠

الوالدية	مستوى إدراك الوالدية الفاعلة	العدد	%	الوزن	الترتيب
التوجيه والإرشاد	مستوى إدراك منخفض(٢٥<٣١) درجة	٥	٢,٥	٨٢,٠٠	الثاني
	مستوى إدراك متوسط(٣١<٣٧) درجة	٨٢	٤١,٠		
	مستوى إدراك مرتفع (٣٧درجة فأكثر) درجة	١١٣	٥٦,٥		
	المجموع	٢٠٠	١٠٠		
المشاركة والدعم	مستوى إدراك منخفض (٢٦<٣٢) درجة	١٥	٧,٥	٨٣,٠٠	الاول
	مستوى إدراك متوسط(٣٢<٣٨) درجة	٨٦	٤٣,٥		
	مستوى إدراك مرتفع (٣٨ درجة فأكثر)	٩٩	٤٩,٠		
	المجموع	٢٠٠	١٠٠		
الوالدية الفاعلة ككل	مستوى إدراك منخفض(٥٤<٦٥) درجة	١٤	٧,٠		
	مستوى إدراك متوسط(٦٥<٧٦) درجة	١٠٠	٥٠,٠		
	مستوى إدراك مرتفع (٧٦ درجة فأكثر)	٨٦	٤٣,٠		
	المجموع	٢٠٠	١٠٠		

حيث قدرت نسبتهم بـــ ٥٠%، تلتها نسبة ٤٣% وكانت من نصيب ذوي الإدراك المرتفع، بينما كانت أقل نسبة وهـــي ٧% لـــذوي الإدراك المـــنخفض وبـــصفةٍ عامـــة فـــإن محورالمساندة والدعم كأحد استراتيجيات الوالدية الفاعلة قد احتل المرتبة الأولى مقارنة بمحور (التوجيـــه والإرشـــاد) الذي احتل المرتبة الثانية، وذلك وفقاً للأوزان النسبية التـــي قدرت بـــ ٨٣ %، ٨٢%على الترتيب وتفسرالباحثة ذلـــك بأن العصر الحالي يتسم بالطابع العملي فـــي ظـــل ضـــيق الوقت وزيادة ضغوط الحياة، كمـــا وأن المـــساندة والـــدعم كممارسة عملية تشمل في طياتها توجية وإرشاد مستمرين.

أوضحت النتائج الواردة بجدول(٥) تباين نسب أفراد العينة فيما يخص مستوى مهارات إدارة الذات ككل؛ حيث كانت أقل نسبة من عينة البحث ١٣,٥% لمنخفضي المستوى المهاري في إدارة الذات، بينما كانت النسبة الأكبر ٥١% أي مايزيد عن نصف العينة يقعون ضمن الفئة ذات المستوى المهاري المرتفع في إدارة الذات، في حين أن النسبة المتبقية وهي٣٥,٥% قد توسطت الفئتين السابقتين، وبصفةٍ عامة نجد أن الكفاءة الذاتية المدركة جاءت في المقدمة بوزن نسبي ٨٣,١%، تلاها الاندماج الأكاديمي بوزن نسبي ٨١,٩% وترى الباحثة أن ذلك أمرٌ واقعيٌ حيث أن الكفاءة الذاتية هي النواة الأساسية لأي مهارة من الممكن إحرازها عبر مختلف الظروف وفي شتى مجالات الحياة، والذي يعتبر الاندماج الأكاديمي إحداها،و يتفق ذلك مع ماتوصل إليه(2004) Carter في أن الطلاب مرتفعي الكفاءة الذاتية لديهم تحكم أعلى في آدائهم واندماجهم الأكاديمي.

ثالثاً: النتائج في ضوء فروض البحث

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء في كل من إدراك الوالدية الفاعلة بأبعادها (التوجيه والإرشاد– المساندة والدعم– الوالدية الفاعلة ككل)، وبعض مهارات إدارة الذات بأبعادها(الكفاءة الذاتية المدركة– الاندماج الأكاديمي– مهارات إدارة الذات ككل) تبعاً لمتغيرات الدراسة الديموجرافية(الجنس– طبيعة الدراسة– مكان الإقامة)وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "t test" للوقوف على دلالة الفروق، والجداول من (٦) إلى(٨) توضح ذلك.

جدول ٥. توزيع عينة البحث وفقاً لمستوى مهارات إدارة الذات والوزن النسبي لكل نوع ن=٢٠٠

مهارات	مستوى مهارات إدارة الذات	العدد	%	الوزن	الترتيب
الكفاءة الذاتية المدركة	مستوى كفاءة ذاتية مدركة منخفض(٢٢>٣٩) درجة	٢٤	١٢	٨٣,١	الأول
	مستوى كفاءة ذاتية مدركة متوسط (٣٩>٤٦) درجة	٧٧	٣٨,٥		
	مستوى كفاءة ذاتية مدركة مرتفع (٤٦درجة فأكثر)	٩٩	٤٩,٥		
	المجموع	٢٠٠	١٠٠		
الاندماج الأكاديمي	مستوى اندماج أكاديمي منخفض(٣٣>٤٣) درجة	١٩	٩,٥	٨١,٩	الثاني
	مستوى اندماج أكاديمي متوسط (٤٣>٥٣) درجة	٧٣	٣٦,٥		
	مستوى اندماج أكاديمي مرتفع (٥٣ درجة فأكثر)	١٠٨	٥٤,٠		
	المجموع	٢٠٠	١٠٠		
مهارات إدارة الذات ككل	مستوى مهاري لإدارة الذات منخفض(٦٩>٨٤) درجة	٢٧	١٣,٥		
	مستوى مهاري لإدارة الذات متوسط (٨٤>٩٩) درجة	٧١	٣٥,٥		
	مستوى مهاري لإدارة الذات مرتفع (٩٩ درجة فأكثر)	١٠٢	٥١,٠		
	المجموع	٢٠٠	١٠٠		

جدول ٦. دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في إدراك الوالدية الفاعلة ومهارات إدارة الذات تبعاً للجنس

المقياس	البعد	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الوالدية الفاعلة	التوجية والارشاد	ذكور	٩٢	٣٦,٥١٠	٣,٢٥٩	١.٥٧٨-	٠,١١٦ غير دال
		اناث	١٠٨	٣٧,٢٧٧	٣,٥٥٩		
	المشاركة والدعم	ذكور	٩٢	٣٦,٧٠٦١	٤,١١٧	١,٤٩٢-	٠,١٣٧ غير دال
		اناث	١٠٨	٣٧,٥٩٢	٤,٢٤٢		
	الوالدية الفاعلة ككل	ذكور	٩٢	٧٣,٢١٧	٦,١٨٥	١.٨١٢-	٠,٠٧٢ غير دال
		اناث	١٠٨	٧٤,٨٧٠	٦,٦٣٣		
مهارات إدارة الذات	الكفاءةالذاتيةالمدركة	ذكور	٩٢	٤٤,١٠٨	٤,٩٩٩	١,٩٩٦	٠,٠٤٧دال عند ٠,٠٥لصالح الإناث
		اناث	١٠٨	٤٥,٥٣٧	٥,٠٨١		
	الاندماج الجامعي	ذكور	٩٢	٥٢,٦٨٤	٥,٦٤٣	٢,٢٤٥	٠,٠٢٦دال عند ٠,٠٥لصالح الذكور
		اناث	١٠٨	٥٠,٧٧٨	٦,٢٦٥		
	مهارات إدارة الذات ككل	ذكور	٩٢	٩٦,٧٩٣	٩,٢٤٤	٠,٣٤٤	٠,٧٣١ غير دال
		اناث	١٠٨	٩٦,٣١٤	١٠,٢٤٦		

أولاً تبعاً للجنس.

يتضح من جدول(٦):

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء في إدراك الوالدية الفاعلة بأبعادها (التوجيه والإرشاد- المساندة والدعم- ككل) تبعاً للجنس حيث كانت قيم (ت)على التوالى-١.٥٧٨، -١,٤٩٢، -١.٨١٢، وهى قيم غير دالة احصائيا، وقد يرجع ذلك لتعادل فرص التربية لكلا الجنسين وتغيرالمفاهيم الموروثة المتعلقة بالتعامل مع الأبناء على أساس الجنس، ويتفق ذلك مع ماأشارت إليه نتائج دراسة أنور عبد الغفار(٢٠٠٣)، خليل السعادات (٢٠٠٣) في عدم وجود أي تأثير للجنس على إدراك الوالدية الفاعلة، بينما يختلف مع ماجاءت به نتائج دراسة كلٍ من Lynch(2002) في وجود فروق لصالح الإناث، و محمد رزق (٢٠٠٦) لصالح الذكور
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء في مهارات إدارة الذات ككل ،تبعاً للجنس حيث كانت قيمة (ت) ٠,٣٤٤، وهى قيمة غير دالة احصائيا، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة سماح وهبة (٢٠١٣) التي أسفرت عن عدم وجود فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في مهارات إدارة الذات ككل.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأبناء في مهارات إدارة الذات (الكفاءة الذاتية المدركة)لصالح الإناث حيث كانت قيمة (ت)١,٩٩٦وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة٠,٠٥ ويختلف ذلك مع ماتوصلت إليه دراسة كل من رامي اليوسف (٢٠١٣) التي أكدت على وجود فروق لصالح الذكور، ودراسة فؤاد النصاصرة(٢٠٠٩) ،أصلان المساعيد (٢٠١١) التي لم تكشف عن وجود أي فروق تعزى للجنس،والباحثة إذ تعزو دلالة الفروق إلى الطبيعة التكوينية الفطرية للأنثى التي تؤهلها لتحمل المسؤولية منذ الصغر وتكسبها نظرة موضوعية في تقييم ورؤية ماوراء الأموربالمحاكاة والممارسة استعداداً لما ينتظرها من مسؤوليات مستقبلية ليزيد من كفاءتها الذاتية المدركة مقارنةً بالذكور.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأبناء في مهارات إدارة الذات(الاندماج الجامعي) لصالح الذكور حيث كانت قيمة (ت)٢,٢٤٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ويختلف ذلك مع

ماتوصلت إليه دراسة كل من محمد الرفوع، احمد القرارعة (٢٠٠٤) في أن التكيف والرضا عن الحياة الجامعية لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور، فيما أثبتت دراسة محمد بني خالد(٢٠١٠) عدم وجود فروق بين الجنسين، وقد يرجع مآل ذلك إلى اتساع نطاق الحرية للذكور كثقافة تنشئة لتنعكس بدورها على السلوكيات الاجتماعية لهم داخل النطاق الأسري وخارجه، والذي يعد الاندماج الجامعي أحد صور هذا الانعكاس على المستوى الخارجي.

ثانياً: تبعاً لطبيعة الدراسة.

يتضح من جدول(٧):

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء في إدراك الوالدية الفاعلة بأبعادها(التوجيه والإرشاد– المساندة والدعم– ككل) تبعاً لطبيعة الدراسة حيث كانت قيم (ت)على التوالى–٠.٤٢٥، ٠,٢٧٣-، ٠.٠٤٨–. وهى قيم غير دالة احصائيا ويتفق ذلك مع ماتوصل إليه محمد رزق(٢٠٠٦) حيث أثبت عدم وجود تعزى لطبيعة الدراسة في إدراك الوالدية الفاعلة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء في مهارات إدارة الذات(الكفاءة الذاتية المدركة) تبعاً لطبيعة الدراسة حيث كانت قيمة(ت) ٠,٨١٣، وهى قيمة غير دالة احصائيا، وبذلك فهي تتفق مع نتائج دراسة تيسير الصقر(٢٠٠٥)، بينما تختلف مع ماتشير إليه نتائج دراسة كلٍ من أحمد الزق (٢٠٠٩) التي اكدت زيادة الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب الكليات الإنسانية (النظرية)عنها في الكليات العملية، سالي علوان (٢٠١٢) التي أسفرت عن وجود فروق في الكفاءة الذاتية المدركة لصالح طلاب التخصصات العلمية.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأبناء في مهارات إدارة الذات (الاندماج الجامعي– ككل) تبعاً لطبيعة الدراسة لصالح الكليات العملية حيث كانت قيم (ت) على التوالي ٢,٤٩٢، ١,٩٥٩وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ويتفق ذلك مع ما كشفت عنه نتائج دراسة محمود أبو دف، سناء أبو دقة (٢٠٠٨) في أن طلاب التخصصات العلمية يتمتعون بتكيف أعلى في الحياة الجامعية والباحثة إذ ترى ذلك

جدول ٧. دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في إدراك الوالدية الفاعلة ومهارات إدارة الذات تبعاً لطبيعة الدراسة

المقياس	البعد	طبيعة الدراسة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
الوالدية الفاعلة	التوجية والارشاد	عملى	١٠٢	٣٦,٨٣٢	٣,٥٨٣	٠.٤٢٥–	٠,٦٧١ غير دال
		نظرى	٩٨	٣٧,٠٣٠	٣,٢٩٤		
	المشاركة والدعم	عملى	١٠٢	٣٧,٢٦٤١	٤,٢٦٥	٠,٢٧٣	٠,٧٨٥ غير دال
		نظرى	٩٨	٣٧,١٠٢	٤,١٤٨		
	الوالدية الفاعلة ككل	عملى	١٠٢	٧٤,٠٨٨	٦,٧١٢	٠.٠٤٨–	٠,٩٦١ غير دال
		نظرى	٩٨	٧٤,١٣٢	٦,٢٣٨		
مهارات ادارة الذات	الكفاءةالذاتيةالمدركة	عملى	١٠٢	٤٥,١٦٦	٤,٨١٧	٠,٨١٣	٠,٤١٧ غير دال
		نظرى	٩٨	٤٤,٥٨١	٥,٣٥١		
	الاندماج الجامعي	عملى	١٠٢	٥٢,٦٨٦	٥,٧٤٣	٢,٤٩٢	٠,٠١٤دال عند ٠,٠٥لصالح لدراسة لعملية
		نظرى	٩٨	٥٠,٥٨١	٦,١٩٧		
	مهارات إدارة الذات ككل	عملى	١٠٢	٩٧,٨٥٢	٩,٢٨٦	١,٩٥٩	٠,٠٥٢دال عند ٠,٠٥لصالح الدراسة العملية
		نظرى	٩٨	٩٥,١٦٣	١٠,١٢٧		

جدول ٨. دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في إدراك الوالدية الفاعلة ومهارات إدارة الذات تبعاً لمنطقة السكن

المقياس	البعد	منطقة السكن	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
الوالدية الفاعلة	التوجية والارشاد	ريف	٩٤	٣٧,٠٧٤	٣,٥٨٩	٠.٥٧٨	٠,٥٦٤ غير دال
		حضر	١٠٦	٣٦,٧٩٢	٣,٣٠٨		
	المشاركة والدعم	ريف	٩٤	٣٧,٣٧٢١	٤,١٦٨	٠,٥٩٣	٠,٥٥٤ غير دال
		حضر	١٠٦	٣٧,٠١٨	٤,٢٣٨		
	الوالدية الفاعلة ككل	ريف	٩٤	٧٤,٤٤٦	٦,٦٥٣	٠.٦٩٣	٠,٤٨٩ غير دال
		حضر	١٠٦	٧٣,٨١١	٦,٣١٥		
مهارات ادارة الذات	الكفاءةالذاتيةالمدركة	ريف	٩٤	٤٤,٤١٤	٥,٠٥٧	١.٢٢٠-	٠,٢٢٤ غير دال
		حضر	١٠٦	٤٥,٢٩٢	٥,٠٩١		
	الاندماج الجامعي	ريف	٩٤	٥٠,٧٤٤	٦,١٤٣	٢.٠٢٠-	٠,٠٤٥دال عند ٠,٠٥لصالح الحضر
		حضر	١٠٦	٥٢,٤٦٢	٥,٨٧٣		
	مهارات إدارة الذات ككل	ريف	٩٤	٩٥,١٥٩	٩,٧٣٠	١.٨٨٦-	٠,٠٦١ غير دال
		حضر	١٠٦	٩٧,٧٥٤	٩,٧٠١		

محصلة طبيعية لزيادة فرص العمل بين الطلاب كفريق، وطول الساعات التي يقضونها مابين تطبيقات عملية وتدريبات صيفية ومشاريع مشتركة وغيرها.

ثالثاً: تبعاً لمنطقة السكن.

يتضح من جدول(٨):

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء في إدراك الوالدية الفاعلة بأبعادها(التوجيه والإرشاد- المساندة والدعم- ككل)، ومهارات إدارة الذات (الكفاءة الذاتية المدركة) تبعاً لمنطقة السكن حيث كانت قيم (ت)على التوالى ٠.٥٧٨، ٠,٥٩٣، ٠.٦٩٣ -١.٢٢٠ وهي قيم غير دالة إحصائياً،وذلك أمر طبيعي فلم يعد هناك حدود فاصلة بين الريف والحضر في ظل ارتفاع الوعي الناتج عن انتشار وتوافر وسائل المدنية والتثقيف وثورة الاتصالات الضخمة وسهولة الحصول عليها في كل من الريف والحضر، إضافةً إلى حرص قاطني الريف على الأخذ بها لعدم التخلف عن ركب الرقي والتقدم، كما لم توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء في مهارات إدارة الذات(ككل) تبعاً لمنطقة السكن فقد كانت قيمة(ت)-١٠.٨٨٦، وهي قيم غير دالة إحصائياً ويتفق ذلك مع نتائج دراسة سماح وهبة(٢٠١٣) والتي أوضحت عدم وجود فروق بين ساكني الريف والحضرمن شباب الجامعة في إجمالي مهارات إدارة الذات.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأبناء في مهارات إدارة الذات (الاندماج الجامعي) تبعاً لمنطقة السكن لصالح المقيمين في الحضر حيث كانت قيمة (ت) ٢,٠٢٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وذلك يعني أن المقيمين في المدن والتي من المؤكد وجود كلياتهم بها قد يكون لديهم مدى أوسع في تنظيم حياتهم الجامعية والدراسية وأوقاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية ذلك الأمر الذي قد يفتقر إليه معظم الطلاب المقيمين في الريف نتيجة الإجهاد الناتج عن ضياع أغلب الوقت في المواصلات، ومايصحبه من اضطراب في القدرة على تنظيم حياتهم العامة والجامعية على وجه الخصوص، وبذلك يتحقق الفرض الأول جزئياً.

الفرض الثاني:

يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء في إدراك الوالدية الفاعلة بأبعادها(التوجيه والإرشاد– المساندة والدعم– الوالدية الفاعلة ككل)، ومهارات إدارة الذات بأبعادها (الكفاءة الذاتية المدركة– الاندماج الجامعي– مهارات إدارة الذات ككل) تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (الترتيب الميلادي للطالبة/ للطالب في الاسرة– حجم الاسرة– المرحلة الدراسية للطالب– المستوى التعليمي للأب والأم– الدخل الشهري للأسرة)، وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي"One Way Anov" للوقوف على دلالة الفروق، وتطبيق اختبار LSD لبيان دلالة اتجاه الفروق إن وجدت، والجداول من(٩) إلى (١٩) توضح ذلك:

أولاً: تبعاً للترتيب الميلادي للطالبة/ للطالب.

يتضح من جدول(٩):

– عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء في إدراك الوالدية الفاعلة بأبعادها(التوجيه والإرشاد–المساندة والدعم– ككل)، تبعاً للترتيب الميلادي للطالبة/ الطالب في الاسرة حيث كانت قيم (ف)على التوالى ١,٦٥١، ٢,٦٩٢، ٢,٧٣٣، وهى قيم غير دالة احصائيا، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة أنور عبد الغفار(٢٠٠٣)، خليل السعادات(٢٠٠٣) في عدم وجود فروق إدراك الوالدية الفاعلة تعزى للترتيب الميلادي للابناء، بينما يختلف مع نتائج دراسة Hardy et al (2008) والتي أكدت وجود فروق في إدراك الأبناء للوالدية الفاعلة لصالح ذوي الترتيب الأول.

– عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء في مهارات إدارة الذات بأبعادها(الكفاءة الذاتية المدركة– الاندماج الجامعي– ككل)، تبعاً للترتيب الميلادي للطالبة/ الطالب في الاسرة حيث كانت جميع قيم(ف)على التوالى ٢,٤٣٧، ١,٤١٣، غير دالة احصائيا، ولم تتوصل الباحثة إلى أية دراسات تثبت تأثرمهارات إدارة الذات بترتيب الأبناء.

جدول ٩. تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في إدراك الوالدية الفاعلة ومهـــارات إدارة الذات تبعاً للترتيب الميلادي لـــ الطالبة / الطالب

مقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الوالدية الفاعلة	التوجيه والإرشاد	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣٨,٧٦٩ ٢٣١٣,١٠٦ ٢٣٥١,٨٧٥	٢ ١٩٧	١٩ .٣٨٤ ١١,٧٤٢	١,٦٥١	٠,١٩٥ غير دال
	المشاركة والدعم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٩٣.٣٤٣ ٣٤١٤,٨١٢ ٣٥٠٨,١٥٥	٢ ١٩٧	٤٦,٦٧١ ١٧,٣٣٤	٢,٦٩٢	٠,٠٧٠ غير دال
	الوالدية الفاعلة ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٢٤,٧٤٠ ٨١٠٠,٨٤٠ ٨٣٢٥,٥٨٠	٢ ١٩٧	١١٢,٣٧٠ ٤١,١٢١	٢,٧٣٣	٠,٠٦٨ غير دال
مهارات ادارة الذات	الكفاءة الذاتية المدركة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٠,٦٨٦ ٥١٢٨,٤٣٤ ٥١٣٩,١٢٠	٢ ١٩٧	٥,٣٤٣ ٢٦,٠٣٣	٠,٢٠٥	٠,٨١٥ غير دال
	الاندماج الجامعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٧٥,٧٣٩ ٧١٠٣,٤٥٦ ٧٢٧٩,١٩٥	٢ ١٩٧	٨٧,٨٦٩ ٣٦,٠٥٦	٢,٤٣٧	٠,٠٩٠ غيردال

مهارات إدارة الذات ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٦٩.٠١٢ ١٨٧٥٢,٧٤٣ ١٩٠٢١,٧٥٥	٢ ١٩٧	١٣٤,٥٠٦ ٩٥,١٩٢	١,٤١٣	٠,٢٤٦ غير دال

ثانياً: تبعاً لحجم الاسرة.

يتضح من جدول(١٠) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥على التوالي بين متوسطات درجات عينة البحث في الوالدية الفاعلة(التوجيه والارشاد)، مهارات إدارة الذات(الكفاءة الذاتية المدركة) تبعاً لحجم الاسرة، بينما لم تظهر فروق في باقي الأبعاد ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

تظهر النتائج بجدول(١١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥بين متوسطات درجات الأبناء في إدراك الوالدية الفاعلة(التوجيه والإرشاد)،

تبعاً لحجم الأسرة بين الأسر صغيرة الحجم(٣-٤) أفراد، الأسر كبيرة الحجم (٧ أفراد) لصالح الاسر صغيرة الحجم(٣-٤) أفراد، فالأسر كبيرة الحجم غالباً ما تكثر فيها الخلافات بين الأبناء وتتقاطع وتتباين مطالبهم، إضافة إلى تناقص الوقت الذي يمكن ان يقضيه الوالدين مع أبنائهم في التوجيه بطريقة سليمة، مما يشكل مصدر ضغط علي الوالدين الأمر الذي يجعلهما يلجآن إلى استخدام الصرامة والأوامر والقوة كأسلوب أسهل في ضبط المجموعات الكبيرة، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة(جيلان وآخرون، ٢٠١١) من حيث ارتفاع مستوى إدراك الأبناء للتنشئة الإيجابية للوالدين بانخفاض حجم الأسرة، كما وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥بين متوسطات درجات الأبناء في مهارات إدارة الذات(الكفاءة الذاتية المدركة)، تبعاً لحجم الأسرة بين الأسر صغيرة الحجم (٣-٤) أفراد، الأسر كبيرة الحجم(٧ أفراد) لصالح الاسر صغيرة الحجم (٣-٤) أفراد.

جدول ١٠. تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في إدراك الوالدية الفاعلة ومهارات إدارة الذات تبعاً لحجم الاسرة

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الوالدية الفاعلة	التوجيه والارشاد	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٨٩,٤٠٥ ٢٢٦٢,٤٧٠ ٢٣٥١,٨٧٥	٢ ١٩٧ ١٩٩	٤٤ .٧٠٢ ١١,٤٨٥	٣,٨٩٢	٠,٠٢٢ دال عند٠٥
	المشاركة والدعم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٧.٥٣٦ ٣٤٩٠,٩١٦ ٣٥٠٨,١٥٥	٢ ١٩٧ ١٩٩	٨,٧٦٨ ١٧,٧١٩	٠,٤٩٥	٠,٦١٠ غير دال
	الوالدية الفاعلة ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٤٤,٣٤١ ٨١٨١,٢٣٩ ٨٣٢٥,٥٨٠	٢ ١٩٧ ١٩٩	٧٢,١٧١ ٤١,٥٢٩	١,٧٣٨	٠,١٧٩ غير دال
مهارات ادارة الذات	الكفاءة الذاتية المدركة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٠٨,٠٤٦ ٤٩٣١,٠٧٤ ٥١٣٩,١٢٠	٢ ١٩٧ ١٩٩	١٠٤,٠٢٣ ٢٥,٠٣١	٤,١٥٦	٠,٠١٧ دال عند٠٥.
	الاندماج الجامعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٦٠,٣٣٧ ٧٢١٨,٨٥٨ ٧٢٧٩,١٩٥	٢ ١٩٧ ١٩٩	٣٠,١٦٩ ٣٦,٦٤٤	٠,٨٢٣	٠,٤٤٠ غيردال

مهارات إدارة الذات ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٤٤٣.٧٣٧ ١٨٥٧٨,٠١٨ ١٩٠٢١,٧٥٥	٢ ١٩٧ ١٩٩	٢٢١,٨٦٩ ٩٤,٣٠٥	٢,٣٥٣	٠,٠٩٨ غير دال

جدول ١١. اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات في الوالدية الفاعلة(التوجيه والإرشاد)، مهـــارات إدارة الـــذات (الكفاءة الذاتية المدركة) تبعاً لحجم الأسرة

الوالدية الفاعلة	حجم الاسرة	٣–٤ أفراد ن=٣٤ م= ٣٧,٨٣٠	٥–٦ أفراد ن=٣٤ م= ٣٦,٧٨١	٧أفراد فأكثر ن=٣٢ م=٣٦,٢٢٥
التوجيه والإرشاد	صغيرة(٣–٤) أفراد	–		
	متوسطة(٥–٦) أفراد	١ ,٠٤٩٥٢	–	
	كبيرة (٧أفراد فأكثر)	١,٦٠٥٤٢*	٠,٥٥٥٩٠	–
مهارات إدارة الذات	**حجم الاسرة**	**٣–٤ أفراد ن=٣٤ م= ٤٦,٠٠**	**٥–٦ أفراد ن=٣٤ م= ٤٥,١٨٨**	**٧أفراد فأكثر ن=٣٢ م= ٤٣,٥٧٧**
الكفاءة الذاتية المدركة	صغيرة (٣–٤)	–		
	متوسطة (٥–٦) أفراد	٠ ,٨١٢٥٠	–	
	كبيرة (٧أفراد فأكثر)	٢,٤٢٢٥٤*	١,٦١٠٠٤	–

* دال عند ٠,٠٥

ثالثا: تبعاً للمرحلة الدراسية للطالب.

يتضح من جدول(١٢) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥بين متوسطات درجات عينة البحث في مهارات إدارة الذات(الكفاءة الذاتية المدركة– الاندماج الجامعي– الدرجة الكلية) تبعاً للمرحلة الدراسية للطالب، بينما لم تظهر فروق في باقي الأبعاد ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول ١٢. تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في إدراك الوالدية الفاعلة ومهارات إدارة الذات تبعاً للمرحلة الدراسية للطالب

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الوالدية الفاعلة	التوجيه والارشاد	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٥,١١٨ ٢٣٤٦,٧٥٧ ٢٣٥١,٨٧٥	٣ ١٩٦ ١٩٩	١ .٧٠٦ ١١,٩٧٣	٠,١٤٢	٠,٩٣٤ غير دال
	المشاركة والدعم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٥٠.٤٤٨ ٣٤٥٧,٧٠٧ ٣٥٠٨,١٥٥	٣ ١٩٦ ١٩٩	١٦,٨١٦ ١٧,٦٤١	٠,٩٥٣	٠,٤١٦ غير دال
	الوالدية الفاعلة ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٦١,٨٥٨ ٨٢٦٣,٧٢٢ ٨٣٢٥,٥٨٠	٣ ١٩٦ ١٩٩	٢٠,٦١٩ ٤٢,١٦٢	٠,٤٨٩	٠,٦٩٠ غير دال
مهارات ادارة الذات	الكفاءة الذاتية المدركة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٠٤,٤٢٧ ٤٩٣٤,٦٩٣ ٥١٣٩,١٢٠	٣ ١٩٦ ١٩٩	٦٨,١٤٢ ٢٥,١٧٧	٢,٧٠٧	٠,٠٢١ دال عند٠٥..
	الاندماج الجامعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣١٦,٦٠٣ ٦٩٦٢,٥٩٢ ٧٢٧٩,١٩٥	٣ ١٩٦ ١٩٩	١٠٥,٥٤٣ ٣٥,٥٢٣	٢,٩٧١	٠,٠٢١ دال عند٠٥..
	مهارات إدارة الذات ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٩١٥.٠٠٨ ١٨١٠٦,٧٤٧ ١٩٠٢١,٧٥٥	٣ ١٩٦ ١٩٩	٣٠٥,٠٠٣ ٩٢,٣٨١	٣,٣٠٢	٠,٠٢١ دال عند٠٥..

تظهر النتائج بجدول(١٣) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥بين متوسطات درجات الأبناء(الكفاءة الذاتية المدركة) تبعاً للمرحلة الدراسية بين طلاب الفرقة الرابعة وكلٍ من طلاب الفرقة(الأولى- الثانية) لصالح طلاب الفرقة الرابعة، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة(رامي اليوسف، ٢٠١٣) في زيادة الكفاءة الذاتية للأبناء بتقدم المستوى الدراسي.

- وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥بين متوسطات درجات الأبناء في(الاندماج الجامعي) تبعاً للمرحلة الدراسية بين طلاب الفرقة الأولى والفرقة الثالثة لصالح طلاب الفرقة الثالثة، وكذلك بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة لصالح طلاب الفرقة الرابعة ،وهذا يتماشى مع نتائج دراسة محمد الرفوع، وأحمد القرارعة(٢٠٠٤)، تيسير الصقر(٢٠٠٥) من حيث أن طلاب السنوات الدراسية المتقدمة يتمتعون بتكيف أعلى في الحياة الجامعية، كما وجد تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥بين متوسطات درجات الأبناء في(مهارات إدارة الذات ككل) تبعاً للمرحلة الدراسية بين طلاب الفرقة الرابعة وكلٍ من طلاب الفرقة الأولى والثانية لصالح طلاب الفرقة الرابعة.

رابعا: تبعاً للمستوى التعليمي للأب.

يتضح من جدول(١٤) وجود تباينً دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات الأبناء في إدراك الوالدية الفاعلة(ككل)، مهارات إدارة الذات(الكفاءة الذاتية المدركة- ككل) تبعاً للمستوى التعليمي للاب، بينما لم توجد في باقي الأبعاد، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

تظهر النتائج بجدول(١٥) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥بين متوسطات درجات الابناء في إدراك الوالدية الفاعلة(ككل) تبعاً للمستوى التعليمي للآباء ذوي التعليم الجامعي وفوق الجامعي وكلٍ من(فئة الأميين، من يقرأويكتب منهم) لصالح ابناء الآباء ذوي التعليم الجامعي وفوق الجامعي، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة محمد رزق(٢٠٠٦)، جيلان وآخرون(٢٠١١) في ارتفاع مستوى إدراك الأبناء للفاعلية الأبوية، والتنشئة الوالدية الإيجابية بارتفاع المستوى التعليمي للوالدين، كما وجد تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥في الكفاءة الذاتية المدركة للابناء تبعاً للمستوى التعليمي للآباء من فئة الاميين وكلٍ من الحاصلين على(الشهادة الابتدائية والإعدادية- الثانوية ومايعادلها والمعاهد المتوسطة- ذوي التعليم الجامعي وفوق الجامعي) لصالح أبناء الآباء ذوي المستوى التعليمي الاعلى في كل فئة، أي أن الكفاءة الذاتية المدركة لدى الابناء تزداد بارتفاع المستوى التعليمي للآباء وهذا ما أكدته نتائج دراسة (نادر شوامرة، ٢٠٠٨)، (رامي اليوسف، ٢٠١٢).

واتضح أيضاً وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥في مهارات إدارة الذات (ككل) تبعاً للمستوى التعليمي للآباء بين فئة الاميين وكلٍ من الحاصلين على (الشهادة الابتدائية والإعدادية- الثانوية ومايعادلها والمعاهد المتوسطة- ذوي التعليم الجامعي وفوق الجامعي) لصالح أبناء الآباء ذوي المستوى التعليمي الاعلى في كل فئة، وكذلك بين فئة من يقرأ ويكتب منهم، وذوي التعليم الجامعي وفوق الجامعي لصالح ذوي التعليم الجامعي وفوق الجامع، ويختلف ذلك مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة سماح وهبة (٢٠١٣) في عدم وجود فروق في إجمالي مهارات إدارة الذات تبعاً للمستوى التعليمي للاب، ويمكن إرجاع مآل هذا التباين إلى أن الآباء ذوي المستوى التعليمي المرتفع يكفلان

لأبنائهما مناخ يتسم بالتوازن والسواء، ويتسمان بالوعي والمعرفة بقدر ما يتلقياه من علم وثقافة، مما يكون له مردودٌ إيجابيٌ على سلوكيات الابناء الاجتماعية ومهاراتهم الذاتية.

جدول ١٣. اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات في مهارات إدارة الذات (الكفاءة الذاتية المدركة– الاندماج الاكاديمي– ككل) تبعاً للمرحلة الدراسية

مهارات إدارة الذات	المرحلة الدراسية	الفرقة الأولى ن= ٤٨ م= ٤٣,٩٣٧	الفرقة الثانية ن= ٤٧ م= ٤٤,٢٩٧	الفرقة الثالثة ن= ٥٦ م=٤٤,٦٧٨	الفرقة الرابعة ن= ٤٩ م=٤٦,٥٩١
الكفاءة الذاتية المدركة	الفرقة الأولى	–			–
	الفرقة الثانية	-٠,٣٦٠٣٧	–	–	–
	الفرقة الثالثة	-٠,٧٤١٠٧	-٠,٣٦٠٣	–	–
	الفرقة الرابعة	-٢,٦٥٤٣*	-٢,٢٩٣٩*	-١,٩١٣٢	–
مهارات إدارة الذات	**المرحلة الدراسية**	**الفرقة الأولى ن= ٤٨ م= ٥٠,٣١٢**	**الفرقة الثانية ن= ٤٧ م= ٥٠,٣٦١**	**الفرقة الثالثة ن= ٥٦ م=٥٢,٧١٤**	**الفرقة الرابعة ن= ٤٩ م=٥٣,٠٠٠**
الاندماج الجامعي	الفرقة الأولى	–			–
	الفرقة الثانية	-٠,٠٤٩٢٠	–	–	–
	الفرقة الثالثة	-٢,٤٠١٧*	-٢,٣٥٢٥*	–	–
	الفرقة الرابعة	-٢,٦٨٧٥*	-٢,٦٣٨٣*	-٠,٢٨٥٧	–
مهارات إدارة الذات	**المرحلة الدراسية**	**الفرقة الأولى ن= ٤٨ م= ٩٤,٢٥٠**	**الفرقة الثانية ن= ٤٧ م= ٩٤,٦٥٩**	**الفرقة الثالثة ن= ٥٦ م=٩٧,٣٩٢**	**الفرقة الرابعة ن= ٤٩ م=٩٩,٥٩١**
مهارات إدارة الذات ككل	الفرقة الأولى	–	–	–	–
	الفرقة الثانية	-٠,٤٠٩٥٧	–	–	–
	الفرقة الثالثة	-٣,١٤٢٨	-٢,٧٣٣٢	–	–
	الفرقة الرابعة	-٥,٣٤١٨*	-٤,٩٣٢٢*	-٣,١٤٢٨	–

* دال عند ٠,٠٥

جدول ١٤. تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في إدراك الوالدية الفاعلة ومهارات إدارة الذات تبعاً للمستوى التعليمي للاب

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الوالدية الفاعلة	التوجيه والإرشاد	بين المجموعات	٧٥,٤٨٨	٤	١٨ .٨٧٢	١,٦١٧	٠,١٧٢
		داخل المجموعات	٢٢٧٦,٣٨٧	١٩٥	١١,٦٧٤		غير دال
		الكلى	٢٣٥١,٨٧٥	١٩٩			
	المشاركة والدعم	بين المجموعات	١٥٢.٠٠٦	٤	٣٨,٠٠١	٢,٢٠٨	٠,٠٧٠
		داخل المجموعات	٣٣٥٦,١٤٩	١٩٥	١٧,٢١١		غير دال
		الكلى	٣٥٠٨,١٥٥	١٩٩			
	الوالدية الفاعلة ككل	بين المجموعات	٤٠٦,٢٠٩	٤	١٠١,٥٥٢	٢,٥٠١	٠,٠٤٤
		داخل المجموعات	٧٩١٩,٣٧١	١٩٥	٤٠,٦١٢		دال عند٠٥
		الكلى	٨٣٢٥,٥٨٠	١٩٩			
مهارات إدارة الذات	الكفاءة الذاتية المدركة	بين المجموعات	٣١٧,٢١٨	٤	٧٩,٣٠٤	٣,٢٠٧	٠,٠١٤
		داخل المجموعات	٤٨٢١,٩٠٢	١٩٥	٢٤,٧٢٨		دال عند٠٥.
		الكلى	٥١٣٩,١٢٠	١٩٩			
	الاندماج الجامعي	بين المجموعات	٢٨٢,٠٦٢	٤	٧٠,٥١٥	١,٩٦٥	٠,١٠١
		داخل المجموعات	٦٩٩٧,١٣٣	١٩٥	٣٥,٨٨٣		غيردال
		الكلى	٧٢٧٩,١٩٥	١٩٩			

مهارات إدارة الذات ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١١٢٢.١٦٢ ١٧٨٩٩,٥٩٣ ١٩٠٢١,٧٥٥	٤ ١٩٥ ١٩٩	٢٨٠,٥٤٠ ٩١,٧٩٣	٣,٠٥٦	٠,٠١٨ دال عند٠,٠٥

جدول ١٥. اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء في إدراك الوالدية الفاعة (ككــل) ومهــارات إدارة الذات (الكفاءة الذاتية المدركة– ككل) تبعاً للمستوى التعليمي للاب

الوالدية الفاعلة	المستوى التعليمي للاب	أمي ن= ٢٨ م= ٧١,٨٢١	يقرأويكتب ن= ٤٠ م= ٧٢,٧٠٠	ابتدائية –اعدادية ن= ٤٣ م=٧٤,٣٠٢	ثانوي ومعاهد متوسطة ن= ٣٩ م=٧٤,٦٤١	جامعي وفوق جامعي ن= ٥٠ م=٧٥,٩٤٠
الوالدية الفاعلة ككل	أمي	–	–	–	–	–
	يقرأ ويكتب	٠ ,٨٧٨٥٧-	–	–	–	–
	ابتدائية – اعدادية	٢ ,٤٨٠٩٠-	١ ,٦٠٢٣٣-	–	–	–
	ثانوية–معاهد	٢ ,٨١٩٦-	١ ,٩٤١٠-	٠,٣٣٨٧٠-	–	–
	جامعي وفوق	٤ ,١١٨٥-*	٣ ,٢٤٠٠-*	١ ,٦٣٧٦-	١ ,٢٩٨٩٧-	–
مهارات إدارة الذات	**المستوى التعليمي للاب**	**أمي ن= ٢٨ م= ٤٢,١٨٧**	**يقرأويكتب ن= ٤٠ م= ٤٤,٢٠٠**	**بتدائية –اعدادية ن= ٤٣ م=٤٥,٣٩٥**	**ثانوي ومعاهد متوسطة ن= ٣٩ م=٤٥,٤١٠**	**جامعي وفوق جامعي ن= ٥٠ م=٤٦,٠٥٠**
الكفاءة الذاتية المدركة	أمي	–	–	–	–	–
	يقرأ ويكتب	٢ ,٠٢١٤٣-	–	–	–	–
	ابتدائية – اعدادية	٣,٢١٦٧٨-*	١,٩٥٣٥-	–	–	–
	ثانوية–معاهد	٣ ,٢٣١٦-*	١ ,٢١٠٢-	,٠١٤٩١-	–	–
	جامعي وفوق	٣ ,٩٠١٤-*	١ ,٨٨٠٠-	٠ ,٦٨٤٦٥-	٠,٦٦٩٧٤-	–
مهارات إدارة الذات	**المستوى التعليمي للاب**	**أمي ن= ٢٨ م= ٩١,٩٦٤**	**يقرأويكتب ن= ٤٠ م= ٩٥,١٧٥**	**بتدائية –اعدادية ن= ٤٣ م=٩٦,٦٢٧**	**ثانوي ومعاهد متوسطة ن= ٣٩ م=٩٧,٣٠٧٧**	**جامعي وفوق جامعي ن= ٥٠ م=٩٩,٥٠٠**
مهارات إدارة الذات ككل	أمي	–	–	–	–	–
	يقرأ ويكتب	٣ ,٢١٠٧-	–	–	–	–
	ابتدائية – اعدادية	٤ ,٦٦٣٦-*	١ ,٤٥٢٩-	–	–	–
	ثانوية–معاهد	٥ ,٣٤٣٤-*	٢ ,١٣٢٦-	,٦٧٩٧٩-	–	–
	جامعي وفوق	٧ ,٥٣٥٧-*	٤ ,٣٢٥٠-*	٢ ,٨٧٢٠-	٢ ,١٩٢٣١-	–

* دال عند ٠,٠٥

خامساً: تبعاً للمستوى التعليمي للأم.

يتضح من جدول(١٦) وجود تباينً دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات الأبناء في إدراك الوالدية الفاعلة(ككل)، مهارات إدارة الذات(الاندماج الأكاديمي–الدرجة الكلية) تبعاً للمستوى التعليمي للام، بينما لم توجد في باقي الأبعاد، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة على النحو التالي.

تظهر النتائج بجدول(١٧) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥بين متوسطات درجات الابناء في إدراك الوالدية الفاعلة(ككل) تبعاً للمستوى التعليمي للأمهات من فئة الأميات وذوات التعليم الجامعي وفوق الجامعي لصالح ابناء الأمهات ذوات التعليم الجامعي وفوق الجامعي، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة محمد رزق(٢٠٠٦)، جيلان وآخرون(٢٠١١) في ارتفاع مستوى إدراك الأبناء للفاعلية الأبوية، والتنشئة الوالدية الإيجابية بارتفاع المستوى التعليمي للوالدين، كما وجد تباين دال إحصائياً عند مستوى

دلالة ٠,٠٥ في الاندماج الاكاديمي، ومهارات إدارة الذات (ككل) للابناء تبعاً للمستوى التعليمي للأمهات ذوات التعليم الجامعي وفوق الجامعي وكلٍ من(الاميات، ومن تقرا وتكتب منهن) لصالح أبناء الأمهات ذوات التعليم الجامعي وفوق الجامعي في كل فئة، فارتفاع المستوى التعليمي للأم يمكنها من انتقاء الأساليب التربوية الإيجابية المتناسبة مع ما لديها من إطار قيمي وأخلاقي مرجعي تنشأت عليه لتكسبه بدورها لأبنائها، ويختلف ذلك مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة سماح وهبة(٢٠١٣) في عدم وجود فروق في إجمالي مهارات إدارة الذات تبعاً للمستوى التعليمي للام.

سادساً: تبعاً للدخل الشهري للأسرة.

يتضح من جدول(١٨) وجود تباينً دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات الأبناء في مهارات إدارة الذات(ككل) تبعاً للدخل الشهري للأسرة، بينما لم توجد في باقي الأبعاد، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

تظهر النتائج بجدول(١٩) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات الابناء في مهارات إدارة الذات(ككل) تبعاً للدخل الشهري للأسرة بين أبناء الأسرذات الدخل المرتفع، وأبناء الأسر ذات الدخل (المنخفض، والمتوسط، فوق المتوسط) لصالح أبناء الاسر ذات الدخل المرتفع ولم يظهر تباين فى باقى المستويات، والباحثة إذ ترجع ذلك إلى أنه بارتفاع مستوى الدخل يمكن تأمين المتطلبات الازمة للأبناء لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم وإشباع حاجاتهم وتطلعاتهم، فتقل المشكلات الناتجة عن الفقر والندرة وتزيد فرص نمو مهاراتهم في إدارة الذات ويختلف ذلك مع ماأسفرت عنه نتائج دراسة سماح وهبة (٢٠١٣) في عدم وجود فروق في إجمالي مهارات إدارة الذات تبعاًللدخل الشهري للأسرة، وبذلك يتحقق الفرض الثاني جزئياً.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين إدراك الابناء للوالدية الفاعلة (التوجيه والإرشاد– المشاركة والدعم– الوالدية ككل) ومهارات إدارة الذات (الكفاءة الذاتية المدركة– الاندماج الجامعي–والمهارات ككل) وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون من الدرجات الخام Pearson Correlation Coefficient بين المتغيرات وجدول(٢٠) يوضح ذلك.

جدول ١٦. تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في إدراك الوالدية الفاعلة ومهارات إدارة الذات تبعاً للمستوى التعليمي للأم

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الوالدية الفاعلة	التوجيه والإرشاد	بين المجموعات	١٠٠,٧٥٣	٤	٢٥ .١٨٨	٢,١٨٢	٠,٠٧٢
		داخل المجموعات	٢٢٥١,١٢٢	١٩٥	١١,٥٤٤		غير دال
		الكلى	٢٣٥١,٨٧٥	١٩٩			
	المشاركة والدعم	بين المجموعات	١٣٥.٨٦٢	٤	٣٣,٩٦٥	١,٩٦٤	٠,١٠٢
		داخل المجموعات	٣٣٧٢,٢٩٣	١٩٥	١٧,٢٩٤		غير دال
		الكلى	٣٥٠٨,١٥٥	١٩٩			
	الوالدية الفاعلة ككل	بين المجموعات	٤٣١,٤٤١	٤	١٠٧,٨٦٠	٢,٦٦٤	٠,٠٣٤
		داخل المجموعات	٧٨٩٤,١٣٩	١٩٥	٤٠,٤٨٣		دال عند٠٥
		الكلى	٨٣٢٥,٥٨٠	١٩٩			
مهارات إدارة الذات	االكفاءة الذاتية المدركة	بين المجموعات	٢٠٥,١٨٦	٤	٥١,٢٩٦	٢,٠٢٧	٠,٠٩٢
		داخل المجموعات	٤٩٣٣,٩٣٤	١٩٥	٢٥,٣٠٢		غيردال
		الكلى	٥١٣٩,١٢٠	١٩٩			
	الاندماج الجامعي	بين المجموعات	٤٠٧,٤٣٨	٤	١٠١,٨٥٩	٢,٨٩٠	٠,٠٢٣
		داخل المجموعات	٦٨٧١,٧٥٧	١٩٥	٣٥,٢٤٠		دال عند٠٥
		الكلى	٧٢٧٩,١٩٥	١٩٩			

	مهارات إدارة الذات ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٠٢١.٠٣٠ ١٨٠٠٠,٧٢٥ ١٩٠٢١,٧٥٥	٤ ١٩٥ ١٩٩	٢٥٥,٢٥٧ ٩٢,٣١١	٢,٧٦٥	٠,٠٢٩ دال عند٠٥..

جدول ١٧. اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء في إدراك الوالدية الفاعة (ككـــل) ومهـــارات إدارة الذات (الاندماج الاكاديمي– ككل) تبعاً للمستوى التعليمي للام

الوالدية الفاعلة	المستوى التعليمي للأم	أمي ن= ٢٩ م= ٧٢,٩٥٦	يقرأويكتب ن= ٣٠ م= ٧٣,٣٦٦	ابتدائية – اعدادية ن= ٣٢ م=٧٣,٥٦٢	ثانوي وما يعادله – ومعاهدمتوسطة ن= ٦٩ م=٧٤,٣٧٣	جامعي وفوق جامعي ن= ٤٠ م=٧٦,٩٠٠
الوالدية الفاعلة ككل	أمي	–	–	–	–	–
	يقرأ ويكتب	-٠,٤١٠١٤	–	–	–	–
	ابتدائية – اعدادية	-٠,٦٠٥٩٨	-٠,١٩٥٨	–	–	–
	ثانوية–معاهد	-١,٤٢٢٧	-١,٠١٢٦	-,٨١٦٨	–	–
	جامعي وفوق	-٣ ,٩٧٣٤*	-٣,٥٣٣٣	-٣ ,٣٣٧٥	-٢,٥٢٠٦	–
مهارات إدارة الذات	**المستوى التعليمي للام**	أمي ن= ٢٩ م= ٥٠,٢٤٦	يقرأويكتب ن= ٣٠ م= ٥٠,٦٠٠	ابتدائية – اعدادية ن= ٣٢ م=٥٢,١٥٦	ثانوي وما يعادله – ومعاهد متوسطة ن= ٦٩ م=٥٢,٣٤٤	جامعي وفوق جامعي ن= ٤٠ م=٥٣,٩٧٥٠
الاندماج الاكاديمي	أمي	–	–	–	–	–
	يقرأ ويكتب	-٠,٣٥٣٦٢	–	–	–	–
	ابتدائية – اعدادية	-١,٩٠٩٨	-١,٥٥٦٢	–	–	–
	ثانوية–معاهد	-٢,٠٩٨٤٥	-١,٧٤٤٨	-٠,١٨٨٥٨	–	–
	جامعي وفوق	-٣ ,٧٢٨٦*	-٣,٧٥٠٠*	-١,٨١٨٧	-١,٦٣٠١	–
مهارات إدارة الذات	**المستوى التعليمي للام**	**أمي** **ن= ٢٩** **م= ٩٤,٣٧٦**	**يقرأويكتب** **ن= ٣٠** **م= ٩٥,٥٠٠**	**ابتدائية – اعدادية** **ن= ٣٢** **م=٩٥,٨١٢**	**ثانوي ومعاهد متوسطة** **ن= ٦٩** **م=٩٨,٤٤٨**	**جامعي وفوق جامعي** **ن= ٤٠** **م=١٠٠,٢٢٥**
مهارات إدارة الذات ككل	أمي	–	–	–	–	–
	يقرأ ويكتب	-١,١٢٣١	–	–	–	–
	ابتدائية – اعدادية	-١,٤٣٥٦	-٠ ,٣١٢٥٠	–	–	–
	ثانوية–معاهد	-٤ ,٠٧١٤	-٢,٩٤٨٢٨	-٢,٢٦٣٥٧	–	–
	جامعي وفوق	-٥ ,٤٨٤١*	-٤ ,٧٢٥٠*	-٤ ,٤١٢٥	-١,٧٧٦٧٢	–

* دال عند ٠,٠٥

يتضح من جدول(٢٠)

- وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين إدراك الأبناء للوالدية الفاعلة (التوجيه والإرشاد)ومهارات إدارة الذات (الكفاءة الذاتية المدركة– الاندماج الأكاديمي– المهارات ككل) عند مستوى دلالة ٠,٠١.،
- وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين إدراك الأبناء للوالدية الفاعلة(المشاركة والدعم) ومهارات إدارة الذات (الكفاءة الذاتية المدركة– الاندماج الجامعي– المهارات ككل) عند مستوى دلالة ٠,٠١ وهذا يتفق مع ما أكدته نتائج دراسة Miligton (2000) في أن الدعم الوالدي الكامل للأبناء، والانسجام الأسري له آثار حاسمة في بناء شخصية الأبناء فهو يولد لديهم شعوراً إيجابياً في الاعتماد على النفس ويصقل مهاراتهم الاستقلالية في الفكر والعمل، ويزيد من تكيفهم الدراسي وكفاءتهم في التعامل مع جماعة الرفاق، وكذلك يتفق مع توصل إليه

Teichman &Kefir(2000) في أن السلوكيات الإيجابية للوالدين والتعلق الآمن من قبل الابناء بالوالدين يساعد في تنمية السلوك الاستقلالي للأبناء وتنظيم الذات والشعور بالكفاءة.

جدول ١٨. تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في إدراك الوالدية الفاعلة ومهارات إدارة الذات تبعاً للدخل الشهري للاسرة

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الوالدية الفاعلة	التوجيه والارشاد	بين المجموعات	٤٩,١٧٦	٣	١٦ .٣٩٢	١,٣٩٥	٠,٢٤٥
		داخل المجموعات	٢٣٠٢,٦٩٩	١٩٦	١١,٧٤٨		غير دال
		الكلى	٢٣٥١,٨٧٥	١٩٩			
	المشاركة والدعم	بين المجموعات	٠١٥.٢٣	٣	٧,٦٧٢	٠,٤٣١	٠,٧٣١
		داخل المجموعات	٣٤٨٥,١٤٠	١٩٦	١٧,٧٨١		غير دال
		الكلى	٣٥٠٨,١٥٥	١٩٩			
	الوالدية الفاعلة ككل	بين المجموعات	٧٥,٠١٦	٣	٢٥,٠٠٥	٠,٥٩٤	٠,٦٢٠
		داخل المجموعات	٨٢٥٠,٥٦٤	١٩٦	٤٢,٠٩٥		غير دال
		الكلى	٨٣٢٥,٥٨٠	١٩٩			
مهارات ادارة الذات	الكفاءة الذاتية المدركة	بين المجموعات	١٢٤,٣٦٨	٣	٤١,٤٥٦	١,٦٢٠	٠,١٨٦
		داخل المجموعات	٥٠١٤,٧٥٢	١٩٦	٢٥,٥٨٥		غير دال
		الكلى	٥١٣٩,١٢٠	١٩٩			
	الاندماج الجامعي	بين المجموعات	٢٦٠,٥٥٧	٣	٨٦,٨٥٢	٢,٤٢٥	٠,٠٦٧
		داخل المجموعات	٧٠١٨,٦٣٨	١٩٦	٣٥,٨٩٨		غيردال
		الكلى	٧٢٧٩,١٩٥	١٩٩			
	مهارات إدارة الذات ككل	بين المجموعات	٨٩٣.٧٢٦	٣	٢٤٢,٢٩٨	٢,٥٩٦	٠,٠٥٤
		داخل المجموعات	١٨٢٩٤,٨٦٢	١٩٦	٩٣,٣٤١		دال عند٠٥.
		الكلى	١٩٠٢١,٧٥٥	١٩٩			

جدول ١٩. اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء في مهارات إدارة الذات(ككل) تبعاً للدخل الشهري للاسرة

مهارات إدارة الذات	الدخل الشهري للأسرة بالجنيه	أقل من ١٥٠٠ ن=٣٧ م= ٩٤,٥١٣	١٥٠٠ <٣٠٠٠ ن=٥٨	٣٠٠٠ <٤٥٠٠ ن=٦٦ م=٩٦,٣٧٨	٤٥٠٠ فأكثر ن=٣٩ م=١٠٠,١٧٩
مهارات إدارة الذات ككل	أقل من١٥٠٠(منخفض)	–	–	–	
	١٥٠٠<٣٠٠٠(متوسط)	١,٠٣٨٢-	–	–	–
	٣٠٠٠<٤٥٠٠(فوق متوسط)	١,٨٦٥٢-	٠,٨٢٧٠٦-	–	–
	٤٥٠٠ فأكثر(مرتفع)	٥ ,٦٦٥٩- *	٤,٦٢٧٧- *	٣,٨٠٠٧- *	–

* دال عند ٠,٠٥

جدول ٢٠. مصفوفة معاملات الارتباط بين محاور إدراك الابناء للوالية الفاعلة(التوجيه والإرشاد– المشاركة والدعم – الوالدية الفاعلة ككل) ومهارات إدارة الذات (الكفاءة الذاتية المدركة– الاندماج الجامعي– مهارات إدارة الذات ككل)

أبعاد مهارات إدارة الذات / أبعاد الوالدية الفاعلة	الكفاءة الذاتية المدركة	الكفاءة الذاتية المدركة	مهارات إدارة الذات ككل
التوجيه والإرشاد	٠,٣١٢**	٠,٥٠٨**	٠,٤٩٥**
المشاركة والدعم	٠,٢٠٢**	٠,٤١٧**	٠,٣٧٨**

الوالدية الفاعلة ككل	**٠,٢٨٧	**٠,٥٢٢	**٠,٤٩١

** دال عند مستوى ٠,٠١

- وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين الدرجة الكلية لإدراك الأبناء للوالدية الفاعلة ومهارات إدارة الذات (الكفاءة الذاتية المدركة– المهارات ككل) عند مستوى دلالة ٠,٠١ ليتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة

Mupniga et al (2002) من نتائج متمثلةً في أن الكفاءة الذاتية هي إحدى مخرجات الأداء الوظيفي الوالدي الناجح الناتج عن تقارب وجهات النظر بين الآباء والأبناء.

- وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين الدرجة الكلية للوالدية الفاعلة ومهارات إدارة الذات (الاندماج الأكاديمي) عند مستوى دلالة ٠,٠١ ويتماشى ذلك مع ما أوضحته نتائج دراسة Lehtihalme (2009) في أن التوازن في العلاقة بين الوالدين والأبناء يعزز من قدراتهم الأكاديمية ، وبذلك يتحقق الفرض الثالث كلياً.

التوصيات

بناءًا على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بـــ:

١- توظيف كافة الأجهزة الإعلامية لتقديم برامج ولقاءات تربوية إرشادية متخصصة لتوعية الوالدين بالاساليب التربوية المتوازنة في التعامل مع الأبناء وامدادهم بمرجعية أخلاقية واجتماعية واضحة دون إفراطٍ أو تفريط في المرونة أوالشدة.

٢- غرس مهارات(الاندماج، والكفاءة الذاتية) بصفةٍ عامة في الأبناء منذ الصغر بالسماح لهم بمخالطة أقرانهم وتكوين صداقات معهم، وتمكينهم من المشاركة في اتخاذ بعض القرارات البسيطة الخاصة بهم تحت إشراف وتوجيه والدي منظم.

٣- التوسع في الخدمات الإرشادية الطلابية المقدمة للطلبة خاصةً المستجدين منهم، وتفعيل استخدام اللوحات الإعلانية الارشادية(العادية–الضوئية) والإعلان عبر موقع الجامعة.

٤- تفعيل دور المرشد الاكاديمي بعقد اجتماع مع الطلبة في بداية كل فصل دراسي، واجتماعات شهرية لتوجيه الطلبة والتعرف على مشكلاتهم وحلها.

٥- استغلال الأنشطة اللاصفية لإزالة الفوارق بين الطلبة وخلق وسائل للاندماج المعنوي والفكري الهادف المقنن تحت رعاية الأجهزة التعليمية والإدارية والأمنية.

المـــراجـــع

إبراهيم فتحي الديب(٢٠٠٦): أسس ومهارات إدارة الذات وصناعة التغيير والنهضة، مؤسسة أم القرى للترجمة والنشر والتوزيع، القاهرة.

أحمد عبد الحميد عربيات(٢٠٠١): بناء برنامج إرشادي للتكيف مع الحياة الجامعية في الجامعات الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم الإرشاد النفسي، الجامعة المستنصرية، الجزائر.

أحمد ماهر(٢٠٠٨): سلسلة ابن مهاراتك وتدرب على إدارة الذات، الدار الجامعية، الإسكندرية.

احمد يحي الزق(٢٠٠٩): الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، المجلد(١٠)، العدد (٢).

أصلان صبح المساعيد(٢٠١١): التفكير العلمي عند طلبة الجامعة وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة قي ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية(سلسلة الدراسات الإنسانية)، غزة، المجلد(١٩)، العدد(١).

أكرم رضا (٢٠٠٥): إدارة الذات دليل الشاب إلى النجاح، دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة، ط٤.

أنور فتحي عبد الغفار(٢٠٠٣): الفاعلية الأبوية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالفاعلية الذاتية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد(٥٣)، الجزء الثاني.

تيسير محمد الصقر(٢٠٠٥): مستوى النمو الأخلاقي والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،قسم الإرشاد وعلم النفس التربوي ،جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

جيلان صلاح الدين القباني، السيد عبد القادر زيدان، كامل عمر عارف، نجلاء محمد حسن (٢٠١١): أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء في مرحلة المراهقة وعلاقتها بإدارتهم لوقت الفراغ، بحث مستل من رسالة دكتوراة، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد(٢٣)، الجزء الثاني.

خالد شاكر الظاهر(٢٠٠٤): الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالممارسات الوالدية الداعمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان.

خليل السعادات(٢٠٠٣): معاملة الآباء لأبنائهم كما يراها الأبناء، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية) المجلد(٤)، العدد (١).

رامي محمود اليوسف(٢٠١٣): المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات النفسية والتربوية، المجلد (٢١)، العدد الأول.

رشاعبد العاطي راغب، إيناس ماهر بدير(٢٠١٢): أنماط الحوار الأسري وعلاقتها بإدارة الذات لدى الأبناء، مجلة بحوث التربية النوعية العدد(٢٧).

زبيدة أمزيان(٢٠٠٧): علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية " دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم إرشاد نفسي مدرسي، جامعة الحاج لخضر، باتنة الجزائر.

سالي طالب علوان(٢٠١٢): الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، الأردن، العدد(٣٣).

سعدية محمد بهادر(٢٠٠٣): الأبوة والأمومة فن وتربية، مجلة رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، المجلد(١)، العدد(١).

سماح جودة وهبة(٢٠١٣): بعض مهارات إدارة الذات وعلاقتها بتحمل المسؤولية لدى عينة من شباب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، جامعة المنوفية.

سميرة أبو الحسن عبد السلام(٢٠٠٤): الأداء الوظيفي الأسري، دراسة مقارنة لعينات من أسر الأطفال العاديين وذوي الحاجات الخاصة، المؤتمر السنوي الحادي عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس الشباب، من أجل مستقبل أفضل(الإرشاد النفسي وتحديات التنمية)، المجلد (٣).

سهير كامل أحمد، شحاته سليمان محمد(٢٠٠١): تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

عبد الرحيم شعبان شقورة(٢٠٠٢): الدوافع المعرفية واتجاهات طلبة كلية التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقة كل منهما بالتوافق الدراسي، رسالة ما جستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة.

عبد المطلب أمين القريطي(٢٠٠٣): في الصحة النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط٣.

فتحي مصطفى الزيات(٢٠٠١): علم النفس المعرفي. مداخل ونماذج ونظريات، دار النشر للجامعات المصرية، القاهرة، ط١، الجزء الثاني.

فؤاد صالح النصاصرة(٢٠٠٩): الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بقلق الامتحان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة بئر السبع، رسالة ماجستير

غير منشورة، كلية التربية، قسم الإرشاد وعلم النفس التربوي، جامعة اليرموك، الاردن.

محمد أحمد الرفوع، أحمد عودة القرارعة(٢٠٠٤): التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي "دراسة ميدانية لدى طالبات تربية الطفل بكلية الطفيلة الجامعية التطبيقية بالأردن"، قسم العلوم التربوية، جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة جامعة دمشق، المجلد(٢٠)، العدد الثاني.

محمد أمين القضاة(٢٠٠٧): درجة تكيف الطلبة العمانيين مع البيئة الثقافية في الجامعات الأردنية وعلاقتها بالتحصيل وبعض المتغيرات الأخرى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٨)، العدد (٢٢).

محمد بني خالد(٢٠١٠): التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، القدس، المجلد(٢٤).

محمد رشيد صيدم(٢٠٠٩): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأحداث والأسوياء والجانحون وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

محمد عبد السميع رزق(٢٠٠٦): الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالوالدية المتميزة من وجهة نظر الأبناء، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد(٦٠).

محمود ابو دف، سناء أبو دقة(٢٠٠٨):أخطاء الأسرة الشائعة في تربية الابناء من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة، مجلة الجامعة الإسلامية(سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد(١٦)، العدد (٢).

محمود محمد شبيب(٢٠٠١): بعض أنماط التفاعل الوالدي كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض الخصائص السلوكية ليهم في كلٍ من البيئة المصرية والسعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٠٢).

مصطفي أبو سعد(٢٠٠٦): الوالدية الإيجابية من خلال إشباع الحاجات النفسية للطفل، دار الملتقى للنشر والتوزيع، ط١.

نادر شوامرة(٢٠٠٨): أنماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بالخجل لدى طلبة الصف الاول الثانوي في منطقة رام الله والبيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، قسم التربية، جامعة القدس، القدس.

نادر فتحي قاسم(٢٠٠٨): الرضا الدراسي وعلاقته بالاتجاه نحو العنف لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية بور سعيد، العدد(٣).

نعمة مصطفى رقبان(٢٠٠٤): نمو ورعاية الطفل بين النظرية والتطبيق، مكتبة بستان المعرفة الاسكندرية.

Bandura, A. (1997): Self-Efficacy: The Exercise Of Control, W.H. Freeman, New York .

Boob, M. (2004): "Self – management and behavior change", Journal of Applied Behavior Analysis,Vol(18)No (2).

Buckman, Steve.(2002) :Dont Forget about Self Management Bloomington .In:Indiana Resources Center for Autism.

Carter,V.(2004): Effects of Self-efficacy, Loucse of control and Selfesteem on academic Performance of Students enrolled in adult bsice education and general education development program, Diss.Abst.Int.(A).VOL(64) No(12).

Hardy, S, Walker, L, &Carol,G.(2008): Parenting Diamention and Adolescent Internalisation of moral values, Journal of moral education, Vol (37)No (2).

Lehtihalme, Lyn. (2009): The Effect of Parenting Choices on the Academic Success of Gifted High School Student ,Ed.D. Dissertation, California Lutheran University .

Lynch,J.L (2002): Parents Self - Efficancy Beliefs, Parents gender Children' s Reader Self- Preception Reading Achevment and Gender, Journal of Reserch in Reading, Vol(25)No (1).

Millington,Judy Buller. (2000): The Relationship Between Family Coping and the Academic Coping of Student; Ph.D, Publisher in New York University (Canada)

Mupinga, Emily,Garrison, Mebetsy&Pierce, Sarah. (2002) : An Ex ploratory Study Of the Relationship Between Family Functionin and Parenting Styles: The Perceptions of Mothers of Adolecent ,Family & Consumer Sciences Research Journal Vol(31)No (1).

Nelsen,J,&Erwin, C.(2001): Parents who love to much: How Good Parents Can Leam to Love More Wisely and Develop Children of Character, U.S.A, california. Diss.Abst.Int.(A).Vol.(64).No(12).

Shapiro,L.E.(2003):How to Rise a Child with Ahigh EQ New York Hypercollins Publishers,Inc.

UsePsychoactive Substances, Journal Of Drug Education, Vol (30)No (2).

Teichman,Meir,Kefir,Ester.(2000): The Effect Of Perceived Parental Behaviour, Attitudes,and Substance On a Dolescent Attitudes Toward and Intent to

SUMMARY

Effective Parenthood as Perceived by Children and Their Relationship with some Self-Management Skills for Sample of University Students

Eman Elsayed Mohamed Draz

The current research aims mainly to detect the nature of the relationship between effective parenthood as perceived by the children and some self-management skills among university students, The data were met through the application of research tools and of (raw data form, parental actors scale, a measure of self-management skills) on the strength of intentded sample of 200 young men and women in various stages of study of the theoretical and practical faculties at Mansoura University, belonging to the f amilies of different social and economic levels of the countryside and urban areas Dakahlia governorate, and conducting appropriate statistical analyzes to evaluate the results, The research has led to a group of the results, was the most important of which are the existence of statistically significant differences between average scores of children in self-management skills (Perceived – Self Efficacy) according to gender in favor of females, and in(academic integration) according to each (sex in favor of males, the nature of the study in favor of practical faculties, housing area in favor of urban housing area), While there are no statistically significant differences between average scores of children in parental awareness actors (guidance, participation and support, total score) according to each sex, the nature of the study, the housing area, and the resulted revealed the existence of statistically significant variation between average scores of children in effective parenthood (guidance) and self-management skills (perceived – self Efficacy) according to the size of the family in favor of small size families, as well as in total score of effective parenthood, self-management skills as a whole according to the level of education of the father and the mother in favor of higher level, Also it revealed the existence of statistically significant variation between the average scores of the children in the self-management skills (total score) according to the monthly income of the family in favor of the children of high-income,While there was no statistically significant variation between the average scores of children in parental awareness of factors (guidance and counseling - participation and support - total score) according to the stage of study for students, Finally there were a positive correlation between each of the effective parenthood as perceived by the children dimensions of (guidance and counseling- Participation and support- total score) and the skills of self-management dimensions of (perceived self- efficacy - academic integration - total score).

In light of the results the researcher proposed a numbers of recommendations that explain how to enhance interest in spreading awareness of proper educational methods in dealing with children, and in ways that develop the children self-management skills at the family and the university level